الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:

قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟

قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.: ٥٩٧٤
Date: ٢٠٢١/١٢/٢٨

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/١٢/٢٨ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥)
السنة الثالثة المجلد الأول
ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥م

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الأول

ت	اسم المؤلف واللقب العلمي	عنوان البحث	ص
١	أ. د. اشواق نصيف جاسم أ.د. كوثر جاسم عبيد	فاعلية استراتيجية خريطة الكنز في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية	٨
٢	أ.د. لمى فائق احمد	الصولي وكتابه أوراق أولاد الخلفاء واهميته في تاريخ الخلافة العباسية	٢٠
٣	أ.م.د. جنان عبد الكاظم لازم	أثر فقهاء مرو في الحركة الفكرية من (القرن ٣ -٦هـ/ ٩-١٢م)	٣٤
٤	Asst. Prof. Dr. Mahmoud Arif Edan	Emoji Semantics: Tracing Meaning Shifts Through Memes as Visual Semiotic Resources in Digital Political Discourse	٤٦
٥	أ.م.د. عماد نعمة مجيد	التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الإمام الجواد (عليه السلام) ت٢٢٠هـ / ٨٣٥م	٧٢
٦	أ.م.د. خمائل شاكر غانم	تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية	٩٦
٧	م.د. حسام احمد علي	الاقتصاد الإسلامي والتجارة الدولية في العصور الإسلامية المبكرة «دراسة تحليلية»	١١٠
٨	م.د. علي شاكر سلمان م.م نجلاء عبود علوان	عقائد الإمامية في دراسات المستشرقين عقيدة المهدي أنموذجاً	١٢٢
٩	م.د.حسين حيدر جاسم	الاستحسان عند الأصوليين والإماميةدراسة مقارنة في ضوء المناهج الأصولية ومصادر التشريع	١٣٨
١٠	م.د. حامد حسين مطر	ثناء الله على سيدنا ابراهيم(عليه السلام) في القرآن الكريم «دراسة موضوعية»	١٥٠
١١	م.د. صباح باجي ديوان	البنى التحتية لمحطات الرصد الجوي في محافظة بابل	١٦٦
١٢	Assistant Professor Dr.MANSOUR KADHIM HEJAL	Dissecting Metacognition as a Need for a Revolutionary Method of Learning	١٧٧
١٣	الباحثة: هاله احمد عبيد أ.د.لقاء عبد الحسين رستم	عقوبة قتل الوالد للولد عمداً عند الإمام ابن قدامة المقدسي دراسة فقهية مقارنة	١٨٨
١٤	م. فاضل كاظم علاوي	أثر انموذج (DSLM) في التحصيل الآني والآجل لمادة الأحياء للصف الاول المتوسط	٢٠٠
١٥	م.م. طالب خلف حسن	الاغتراب الذاتي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة	٢١٨
١٦	م.م.عبد الكريم فهد الدليمي	أمن المنطقة العربية في ظل سباق التسلح النووي.!	٢٤٦
١٧	م. م. نيران خليل إبراهيم	إعادة المحاكمة في ضوء قانون العفو العام رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته	٢٦٢
١٨	م.م. بسمه عباس لطيف	سيرة السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) في كتاب الهداية الكبرى للخصيبي «ت٣٥٨هـ/ ٩٦٨م»	٢٧٨
١٩	م. م. علي رحمه رمضان	القوانين الوضعية ومشروعيتها إتجاه الأسرة «دراسة مقارنة»	٣٠٠
٢٠	م.م. عدنان جحيل شدود	البرهان عند ابن رشد « دراسة تحليلية»	٣٠٨
٢١	م.م. رنا هاشم حسوني	المصطلحات المركبة في الموسيقى	٣٢٦
٢٢	م.م بشرى إبراهيم عبد الامير م.م. نبأ محمد ماجد جابر	البنية الفنية في رواية خزامى لسنان انطون	٣٣٨
٢٣	م. سارة ناطق عدنان	فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات	٣٥٦

التداوي بالنباتات والاعشاب الطبية في طب الامام الجواد (عليه السلام) ت٢٢٠هـ / ٨٣٥م

أ.م.د. نهاد نعمة مجيد
جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ

المستخلص:
تُعد النباتات والأعشاب وما زالت تمثل أهم مصدر للتداوي من العلل والأمراض ، وقد اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالطب لأنه من آجل العلوم الانسانية لارتباطه بصحة الانسان ودفع المرض عنه بالغذاء والدواء والمعلومات الطبية الهائلة التي اتحفنا بها النبي(صلى الله عليه وآله وسلم)، وأهل بيته الكرام ، إذ عدوا موسوعة شملت كل المعارف والفنون والعلوم وخاصة علم الطب بما فيه المرض والعلاج سواءً بالغذاء أو الدواء ، إضافة إلى الإرشادات والتي أكد عليها أطباؤنا العرب وكذلك الطب الحديث ، فصارت علاجاتهم موسوعة يرجع أليها المريض والصحيح على حد سواء .

الكلمات المفتاحية: طب، الاعشاب، الإمام الجواد(عليه السلام).

Abstract:

Plants and herbs are and still represent the most important source of treatment of ailments and diseases, and the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet have been interested in medicine because it is for the human sciences because it is associated with human health and the payment of disease from it with food, medicine and the enormous medical wealth that the Prophet (صل الله عليه واله وسلم) and his honorable family have entrusted us, as they were an encyclopedia that included all knowledge, arts and sciences, especially medical science, including disease and treatment, whether with food or medicine, in addition to the instructions that Our Arab doctors as well as modern medicine confirmed it, so their treatments became an encyclopedia to which the patient and the correct one are alike.

Keywords: Medicine, herbs, Imam al-Jawad (peace be upon him

المقدمة:

شكلت النباتات والإعشاب وما زالت تمثل أهم مصدر للتداوي من العلل والأمراض ، فهي تعتبر الجذر الحقيقي والأول لميلاد الصيدلية الإنسانية في التاريخ وقد اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بالطب لانه من آجل العلوم الانسانية لارتباطه بصحة الانسان ودفع المرض عنه بالغذاء والدواء والثروة الطبية الهائلة التي اتحفنا بها النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته الكرام حيث أنهم تناولوا مختلف المسائل الطبية التي تخص صحة الانسان ، ومرضه ،وشفاءه ، فقد أخذ الإمام الجواد(عليه السلام). عن النبي وعن جدة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، وجده الأمام الصادق(عليه السلام)، وأبيه الرضا(عليه السلام). إذ كانوا موسوعة شملت كل المعارف والفنون والعلوم وخاصة علم الطب بما فيه المرض والعلاج سواءً بالغذاء أو الدواء ، إضافة إلى الإرشادات والتي أكد عليها أطباؤنا العرب وكذلك الطب الحديث ، فصارت علاجاتهم موسوعة يرجع أليها المريض والصحيح على حد سواء .

- الطب لغةً واصطلاحاً

الطب لغة ، مثلث الطاء هو(علاج الجسم والنفس) (١) والطب علم يتعرف منه على أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصلة ويستردها إزالة (٢) .

والطب بكسر الطاء في لغة العرب. يعني طب بالأمور إي لطف وسياسة إذا أصلحته ، قال الشاعر :

وإذا تغير من تميم أمرها كنت الطبيب برأي ثاقب (٣).

وذكر القرشي عن الطب في اللغة هو السحر والإصلاح والحذق في الصنايع ، وقد عرف الطب اصطلاحا انه علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهه الصحة والمرض(٤).

وانشد الطبيب ابن سينا عن الطب في ارجوزتة قائلاً :

الطب حفظ صحة وبرء مرض من سبب في بدن عنة عرض (٥).

وقال ابقراط عن الطب ((انه العلم الذي يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة الصحة والمرض لتحفظ الصحة وردها في عنصر دائم التحليل))(٦)، وأوجز جالينوس عند تعريفه الطب قائلا (انه قصد التماس الصحة وغايته إحرازها) (٧)ومن كلام أبي بكر محمد بن زكريا الرازي في الطب قوله (الحقيقة في الطب غاية لاتدرك والعلاج بما تنصه الكتب دون إكمال الماهر الحكيم برأيه خطر)(٨). إما الفارابي فقد ضم الطب إلى بقية الصنائع مثل صناعة المنطق وصناعة الموسيقى وهو يقول ((الأشياء المفردة الكثيرة إنما تصير إلى صنائع أوفي صنائع بأن تحصر في قوانين تحصل في نفس الإنسان على ترتيب معلوم مثل الكتابة والصناعة والفلاحة والعمارة وغيرها من الصنائع عملية كانت أو نظرية))(٩).

وقد صنف العلامة القرطبي العلوم إلى ثلاثة أصناف وهي علم أعلى وأسفل وثالث أوسط فالأعلى عند جميع أهل الديانات هو علم الدين ، والأوسط هو معرفة علوم الدنيا التي لا تعرف الأشياء إلا بمعرفة نظريتها ويستدل عليها بجنسها ونوعها كعلم الطب والهندسة ، إما الأسفل فهو إحكام الصناعات وأصناف الإعمال مثل السباحة والفروسية (١٠). إما مفهوم الطب عند الطبيب ابن رشد القرطبي فهو (صناعة فاعلة عن مبادئ صادقة يلتمس بها حفظ صحة بدن الإنسان وإبطال المرض وذلك بأقصى ما يمكن في واحد واحد من الأبدان ، فأن هذه الصناعة ليس غايتها أن تبرأ ولابد ، بل إن تفعل ما يجب بالمقدار الذي يجب وفي الوقت الذي يجب ثم ينتظر حصول غايتها كالحال في صناعة الملاحة وقود الجيوش)).(١١)إما الطبيب القرطبي الزهراوي ، فقد عرف الطب بقوله ((أن أفضل العلوم بعد علم الدين وكتابة المبين هو علم الطب ، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)علم الفقه للأديان وعلم الطب للأبدان ، فقدموا الطب وفقكم الله على علم الدين الذي هو موجود من الفطنة ولازم في الطبيعة وآذي له خلقنا وبإقامة حدوده أمرنا ثم اجعلوا بعد ذلك بحثكم و يمنكم في طلب صناعة الطب نافعة في الحياة وبعد الممات بما استفاء منها الصحة التي نستعين بها على إقامة مرابعنا وحدود شريعتنا وطلب معايشنا في حياتناالدنيا(١٢)أما الهروي فقد أظهر تمسكه بهذه الصناعة قائلا (الطب هو اشد ما يحتاج إليه الطالبون اشتغالا لالكونه وسيلة الصحة المبنية عليها العبادات كلها المقضية إلى الأديان اشتغلت به فافتقرت إلى تحقيق ما يبحث عنه من بدن الإنسان كلا وجزءا من الأدوية والأغذية المفردة والمركبة مع امزجتها ودرجاتها وبعض فوائدها المجربة من الإمراض اسما))(١٣). أخيرا فان الطب لم يكن له اهتمام من اهله فقط إنما أعطاه عدد من المؤرخين اهتماما خاصا ضمن اهتماماتهم التاريخية ومنهم ابن خلدون الذي كانت له معرفة بالطب وجعل الطب ضمن صناعات التي يمارسها الناس إذ قال ((انه صناعة تنظر في بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول صاحبها حفظ الصحة وبرء المرض بالأدوية والأغذية بعد أن تبين المرض الذي يخص كل عضو من أعضاء البدن وأسباب تلك الأمراض التي تنشأ عنها وما لكل مرض الدواء والعلاج اللازم له))(١٤).

إن هذه التعريفات التي قيلت في معنى الطب اجمع فيها الأطباء ، وان اختلف الزمان والمكان اللذان قيلت فيه على إن الطب غاية واحدة ألا وهي برء المرض وحفظ صحة الإنسان سواء بالغذاء أو الدواء أو سواهما.

– الطب في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة :

اكدت الآية القرآنية الكريمة{كُلُوا وإشْرَبُوا ولاتُسْرِفُوا}(١٥). على علاقة الطب بصحة الإنسان وعدم الاسراف

في الطعام والشراب.وقد ضمت السنة النبوية الشريفة أحاديث عن الطب والعلاجات الطبية التي ذكرها الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهي لا تقبل الغلط او الشك لانها صادرة عن الوحي وكمال العقل وكمال المتلقي بالأيمان والإذعان (١٦) .و أقوال الرسول(صلى الله عليه وآله وسلم). يجب على الإنسان الأخذ بها ،وهي كيفية الغذاء ،والشراب ،والاستحمام ، والزواج ، وغيرها من الأمور التي لها بديمومة صحتة في قوله(صلى الله عليه وآله وسلم) ((صنفان لا غنى للناس عنهما الأطباء لأبدانهم والعلماء لأديانهم))(١٧) ،فضلاً على طلب العلم والمعرفة إذ روي عنه (صلى الله عليه وآله وسلم) (العلم علمان علم الأديان وعلم الأبدان)(١٨) العلم الذي لا يتعارض مع ماهو مباح مع الاعتقاد بأن قدر الله تعالى يسبق فعل كل دواء وفي آي مرض. (١٩) وقد أجمع المؤرخون على أن جميع ماله علاقة بالطب أطلقوا عليه (الطب النبوي) ويمكن تقسيمه إلى الطب النبوي الوقائي الذي يكون في صحة البدن، (٢٠) وصحة البيئة(٢١) إذ نصح فيه(صلى الله عليه وآله وسلم) إرشادات في الوقاية من الأمراض (٢٢) ،والطب النبوي العلاجي ، الذي يتناول التداوي بالعقاقير والحميه كذلك المعالجة بالماء البارد ، وبالكي (٢٣) ، وبالفصادة ، (٢٤) والحجامة ، (٢٥) إذ قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((ما أنزل الله داء إلاأنزل له شفاء))(٢٦)

وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال لولده الحسن (عليهما السلام) ((الاأعلمك أربع كلمات تستغني بها عن الطب ؟ فقال بلى يا أمير المؤمنين ((لاتجلس على الطعام إلا وانت جائع ولا تقم عن الطعام إلا وانت تشتهيه وجود المضغ ،فإذا نمت فأعرض نفسك على الخلاء))(٢٧)، وقال الأمام علي (عليه السلام)» الحلق للصوت واللسان للحروف والقلب والكبد للحزن والرئة للتنفس والقلب والطحال للضحك «(٢٨) وذكر الأمام الباقر (عليه السلام). إن طب العرب في سبعة شرطه الحجامة ، والحقنة ، والحمام ، والسوط ، وشربة عسل ، والقئ آخر الدواء لكي(٢٩) .

نبذ ة عن حياة الإمام الجواد(عليه السلام).

هو الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفربن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن آبي طالب (عليه السلام) تاسع الأئمة والحادي عشر من المعصومين الاربعة عشر ابن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)،ولد بالمدينة تاسع عشر رمضان المعظم سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة. وقيل يوم الجمعة العاشر من شهر رجب ١٩٥هـ ، وقيل في العاشر من رجب ،أمه يقال لها سبيكة وقيل خيزران وقيل ريحانة وقيل سكينة (٣٠) ،لقب بألقاب عديدة وكثيرة دلت على سمو شخصيته وأشهرها الجواد ، لقب به لكثرة ما أسداه من الخير والبر والإحسان إلى الناس ، وكذلك سمي بالتقي ، القانع ،المرتضى، المختار ، باب المراد،وكنيته أبو جعفر الثاني، توفي مسموماً ببغداد في ذي القعدة من سنة ٢٢٠ للهجرة وقيل (٢٢٥)(٣١) وتشير الروايات إن المعتصم دفع زوجة الإمام محمد الجواد (عليه السلام) أم الفضل بنت المأمون وقد عمدت إلى ذلك بدافع الغيرة من زوجته المفضلة عنده أم أبي الحسن علي الهادي (عليه السلام)، وبعد أن وضعت السم في العنب ندمت على ذلك ، ودفن إلى جانب جده أبي الحسن موسى بن جعفر(عليهم السلام) (٣٢)، وبرغم صغر سنه ، فقد كانت له شخصية قوية تدفع المقابل إلى الاحترام والإجلال ، وكان لغزارة علمه ألأثر الكبير على المأمون الذي تعجب من كلامه و حسن صورته وكان ذلك في مواقف عديدة لم يثار إعجاب المأمون فقط أنما أثار إعجاب أكابر الشيعة من العلماء والفضلاء والأشراف (٣٣) منها ذات يوم مر موكب المأمون ، وكان قد توجه إلى الصيد ، فمر بصبيان يلعبون ومعهم محمد الجواد ، فر الصبيان ووقف محمد وعمره إذ ذاك تسع سنين ،فلما قرب منه الخليفة نظر إليه بإعجاب ،فقال له :ياغلام ! مامنعك من الانصراف، فقال له محمد مسرعاً : ياأمير ! لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك ، وليس لي جرم فأخشاك ، والظن بك حسن أنك لا تضر من لاذنب له ، فأعجبه كلامه ووجهه ، فقال له :ماأسمك واسم أبيك ؟ فقال : محمد بن علي الرضا ، فترحم المأمون على أبيه ، فقال له

:أنت ابن الرضا حقا وأخذ معه وأحسن إليه وقربه وبالغ في إكرامه ولم يزل مشغوفا به لما ظهر له بعد ذلك من فضله وعلمه وكمال عقله ، فكان ذلك الموقف الأول(٣٤). أما الموقف الثاني فكان مع يحي بن الاكثم قاضي بغداد الذي وقف مندهشا بما أجابه الأمام الجواد في المناظرة التي كانت بحضور المأمون وكبار الدولة من علمائها وفضلائها وإشرافها وكانت هذه المناظرة بعدما عزم المأمون من تزويج ابنته للإمام الجواد إذ اجتمع أهل بيته ألا دنون منه فقالوا : ياأمير المؤمنين ناشدناك أن تخرج عنا أمراً ملكناه ، وتعلم الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديماً وحديثاً فقال المأمون : امسكوا والله لأقبلت من واحد منكم في آمره .

فقالوا يا أمير المؤمنين أتزوج أبنتك وقرة عينك صبياً لم يتفقه في دين الله ولا يعرف حلاله من حرامه ولا فرضا سنة – ولأبي جعفر إذ ذاك تسع سنين – فلو صرت له من يتأدب ويقر القرآن ، ويعرف الحلال من الحرام فقال المأمون : إنه لأفقه منكم ، وأعلم بالله ورسوله وسنته و أ حكامه وأقر لكتاب الله منكم بمحكمة ومتشابهة وناسخة ومنسوخه ،ظاهره ، وباطنه ، وخاصه ،وعامه ، وتنزيله ، وتأويله ، منكم فاسألوه .فان كان الأمر كما وصفتم قبلت منكم ، إن الرجل كان إلا على ما وصفت علمت خلف منكم فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي قضاة بغداد ، فجعلوا حاجتهم إليه ، وأطمعوه في هدايا على أن يحتال على أبي جعفر بمسألة في الفقه ، لا يدري ما الجواب فيها فلما حضروا وحضر أبو جعفر قالوا :ياأمير المؤمنين هذا القاضي إن أذنت له أن يسأل .فقال المأمون : يا يحيى سل أبا جعفر عن مسألة في الفقه لتنظر كيف فقهه . فقال يحيى : يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟فقال أبو جعفر (عليه السلام). قتله في حل أو حرام ؟ عالماً كان المحرم أم جاهلاً ؟ قتله عمداً أو خطأ ؟ حراكان المحرم أم عبداً ؟ صغيراكان أم كبيراً ؟ مبتدءاً بالقتل أم معيدً ؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها ؟ من صغار الصيد كان أم من كباره ؟ مصرّ على ما فعل أم نادماً ؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً ؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحج كان محرماً ؟ (٣٥)فأقبل المأمون على من حضره من أهل بيته فقال لهم : هل فيكم احد يجيب عن هذه المسئلة بمثل هذا لجواب ؟ أو يعرف القول فيما تقدم من السؤال ؟، فقالوا: لا والله أن أمير المؤمنين اعلم بما رأى ، ثم قال لهم كما يدعى الراوي : ويحكم ا نا أهل هذا البيت خصوا من بين الخلق بما ترون من ا لفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال إما علمتم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) افتتح دعوته بدعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام منه وحكم له به ولم يدع أحدا في سنه غيره ، وبايع الحسن والحسين وهما ابناء دون الست سنين ، ولم يبايع صبياً غيرهما ؟ أفلا تعلمون الا ما اختص الله به هؤلاء القوم وإنهم ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لأولهم ، فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين(٣٦).

أن أجابة الامام الجواد (عليه السلام). في هذه المناظرة تملأ قلوب محبيه فخراً وأعتزازاً ، وتذل نفوس أعدائه ومبغضية من المخالفين لاهل بيت النبوة ، وقد استولت الحيرة والدهشة على يحى بن اكثم ، وتحير معه كل من في في المجلس ، بما أحتوته هذه المناضرة من حجج دامغة ، رغم صغر سنه فقد أعطاهم درساً في الاحكام و الحكم في مسألة تختلف باختلاف ظروفها وملابستها ، وأدركوا بان الأمام الجواد بحر من العلم والمعرفة (٣٧) وقد توج المأمون انتصاره بعقد قران ابنته من الإمام في نفس المجلس . (٣٨)

جانب من حكمه وأقواله(علية السلام).

هناك بعض من روائع من حكم الإمام (عليه السلام) ونصائحه وتوجيهاته ، شملت فنون المعارف والأخلاق والآداب والحث على أكتساب الفضائل احتوت على معان سامية تجلت في عبارته القصيرة التي دلت على أمور كثيرة وعديدة شملت جميع أمور الحياة العامة والخاصة سواء الدنيوية أو الأخروية .

ومن هذه الحكم والعبارات نذكر بعضا منها:
١. قال:{نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر}.
٢ . قال:{ العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء }
٣ . قال:{لو سكت الجاهل ما اختلف الناس } (٣٩)
٤ . قال:{ المؤمن يحتاج إلى توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه } .
٥ . قال:{ لا تفسد الظن على صديق قد أصلحك اليقين له} .
٦ . قال:{ العامل بالظلم والمعين عليه والراضي به شركاء } .
٧ . قال:{ العلماء غرباء لكثرة الجهال بينهم } .
٨. قال:{ الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت }.(٤٠)
٩ . قال :{ثلاث يبلغن بالعبد رضوان الله : كثرة الاستغفار ولين الجانب وكثرة الصدقة ، وثلاث من كن فيه لم يندم: ترك العجلة ، والمشورة والتوكل على الله عند العزم }
١٠ . قال:{ الجمال في اللسان والكمال في العقل }(٤١) .

– التداوي با النباتات والاعشاب الطبية في طب الأمام الجواد (عليه السلام).

يطلق على العلاج بالإعشاب اسم (الطب الشعبي) ، ويعني العلاج بالأعشاب الطبيعية ، والمعادن ، وبعض اعضاء الحيوانات ، طلباً للشفاء من الأعراض المرضية التي وجدها الإنسان غريبة أو مستعصية . (٤٢) ، لذلك كان أجدادنا القدامى أكثر فطنة عندما تنبهوا إلى هذا الخزين العلاجي الهائل والفعال ، في سيقان النبتة ، وجذورها ، وأوراقها ، وكانت مختبراتهم الوحيدة لضمان جدوى العلاج ، هي التجربة البسيطة ، غير إن توالي التجارب قاد إلى الخبرة والى مزيد من الاكتشافات الدوائية ، (٤٣) ففي بلاد ما بين لنهرين ، كانت بابل تسجل معلومات دقيقة عن النباتات العشبية المستخدمة كعلاج على بعض الرقم الطينية ، وقد وردت تفاصيل لأكثر من (٣٥٠) نبات عشبي في قانون حمو رابي على مسلته المشهورة لإغراض العلاج . (٤٤) كما دلت الكتابات القديمة والصور الملونة على جدران معابد الفراعنة في مصر والمنقوشة بالقرب من النعوش والجثث (المومياءات) المحنطة في القبو على استخدام هذه الإعشاب منذ ثلاثة آلاف سنة (ق.م). (٤٥) وعند مجئ الأسلام حث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) المسلمين على التداوي وطلب العلاج . وجاء هذا الأمر واضحا في بعض من أحاديثه الشريفة ، من ذلك قوله (إن الله لم ينزل داء إلا انزل له دواء) . (٤٦) إضافة إلى إن المسلمين أنفسهم راحوا يرجعون ،عند شعورهم بالمرض ، إلى أخذ المشورة من الرسول الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) في معالجة الإمراض التي تصيبهم ، و أطلق على جميع العلاجات التي وردت في أحاديثه بـ (الطب النبوي) . (٤٧) وطب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس ككل الأطباء فإن طب النبي متيقن قطعي إلهي ، صادر عن الوحي ، ومشكاة النبوة ،وكمال العقل ، فالغاية من الطب النبوي ، هو تحقيق علاج متكامل للمريض باعتباره نظاماً علاجياً متكاملاً ويتم علاج المريض من جوانبه الثلاثة ، الجانب النفسي ، الإيماني (بالقرآن ، والجانب الجسدي (بالأدوية) السليمة الخالية من الآثار الجانبية ، وغالباً ما تكون من الأعشاب ،أما الجانب الثالث ، فهو جانب الطاقة الحيوية وذلك بالوسائل العلاجية المناسبة سواء المعروفة منها في الطب النبوي ، أو ما يتحقق بالأنظمة العلاجية الأخرى. (٤٨).

من ضمن الأعشاب والنباتات الطبية التي اعتمدها الأمام الجواد في علاجه لبعض الامراض هي :

١ــ العسل: هو من الأغذية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ، إذ أوجز الله سبحانه وتعالى أهميته في الشفاء من العلل والأمراض في والأمراض ، في قوله تعالى ((يَخْرُجُ مِنْ بطُونِهَا شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانه فيه شفاء للناس))(٤٩) وقد ذكر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). عن أهمية العسل أذ قال ((من شرب العسل ، في كل شهر مرة ،

يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء))، وقال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ((من لعق العسل ثلاث غدواتٍ ، كل شهرٍ لم يصبه عظيم من البلاءِ)) (٥٠).

وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ((عليكم بالشفاء ين العسل والقرآن)) (٥١)

وقال(صلى الله عليه وآله وسلم) ((العسل شفاء يطرد الريح والحمى)) (٥٢)

وقال أمير المؤمنين {العسل شفاء من كل داء ، ولاداء فيه ، يقل البلغم ، ويجلو القلب }. (٥٣)

وذكر الصادق(عليه السلام) ((ما استشفى الناس بمثل لعق العسل)).

وأكد الإمام الرضا (عليه السلام)على تناول العسل بقوله ((عليكم بالعسل وحبة السوداء)) (٥٤).

وهو سائل مختلف الألوان والطعم والنكهات والرائحة ، فمنه الشفاف والبني والأصفر سمي بأسماء عديدة منها ، تمر العرب ، أو تمر الصحراء ، أو بلح أو بلحة السكر وهو ناتج الرحيق الذي تمتصه النحلة من مختلف الأزهار ، وقد خصص الله سبحانه وتعالى النحلة بقدرة فائقة على التميز بين الأزهار النافعة والضارة والسامة والنحلة الواحدة تعطي يومياً حوالي (١٠) غم من العسل ويقتضيها ذلك ستين مرة ذهاباً وايابا (٥٥) لذلك أهتم الإنسان بالعسل أكثر من اهتمامه بغذاء أخر إذ أستخدمه المصريون القدامى منذُ أكثر من خمسة آلاف سنة ، وكان يسمى لمصرية القديمة ((بيبي)) ، كما عثر على إناءين من الفخار بمقبرة الملك «توت عنخ آمون « مكتوب عليهما عسل أو شهد من نوع جيد ، ولأهميته الكبيرة ، وفوائده العديدة فقدكان ضمن أحد أهم الهدايا التي تقدم للفراعنة والملوك (٥٦)أن العسل أجوده ماكان صادق الحلاوة ، طيب الرائحة ، المائل إلى الحرافة ، والى الحمرة ، المتين الذي ليس برقيق ، اللزج الذي لاينقطع وأجوده الربيعي ثم الصيفي ، واتفق معه ابن البيطار في أن للعسل قوة جالية مفتحة لأفواه العروق ، ويجذب الرطوبات من قعر البدن(٥٧) ، والعسل عند الرازي هو أفضل علاج للثة وألا سنان ، وإذا أستنسى به على الأصبع صقلها ، وبيضها ،(٥٨) وهو مدرر جيد للبول ، ومسهل ، ويهيج القئ (٥٩) ، مع أن العسل كان معروفاً من قديم الأزمان إلا إن استعماله في الطبابة تأخر حتى ظهور الاسلام ، وتنويه القرآن الكريم به في سورة النحل ((وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ، ثم كلي من كل الثمرات واسلكي سبيل ربك ذلك يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه منه شفاء للناس إن في ذلك لآياتٍ لقوم يفكرون)) (٦٠) و قد وصف الأمام الرضا (عليه السلام).

في رسالته الذهبية التي كتبها للمأمون ، منها في علائم العسل النافع بقوله ((واعلم يا أمير ... أنَ للعسل دلائل يعرف بها نافعة من ضارة ، وذلك إن منه شياً إذا أدركه الشمَ عطس ومنه شئ يسكر، وله عند الذوق حرافة شديدة فهذه الأنواع من العسل قاتلة . (٦١) وقد أكد أطباءنا العرب مافي العسل من أهمية فهو جيد للمعدة ، وينقي أوساخ الجرح ، ملين للبطن ، يقوي البدن ،ويجلو ظلمة البصر (٦٢) . أثبت الطب الحديث ان العسل يتركب من ١٩ مادة حيوية مفيدة لجسم الانسان منها البروتين الذي يعطي الطاقة الحرارية ويساعد في نمو العضلات ، وكذلك يحتوي على فيتامين B١ ، B٦ ، B الذي يستعمل في علاج حالات التيفوئيد ، والغثيان ، ويحتوي العسل على فيتامين E الذي يساعد على الانجاب عند الرجال والنساء ، ويعالج العسل الكساح عند الأطفال لاحتوائه على فيتامين(D) (٦٣)كما انه يعد خير علاج لفقر الدم ، وعلاج الجروح المتقيحة والحروق ، وهو مسكن فعال للسعال للأطفال خاصة وذلك بإضافة كوب حليب ساخن محلى بالعسل يعطى للطفل فيزيل البلغم ، واستنشاق أبخرته ينظف القصبة الهوائية ، والبحة ، وينقي الحبال الصوتية ، وأكد الطب الحديث بأن المواظبة على تناوله بانتظام يشفي من التهاب الكبد ، وآلام المرارة ، ويزيد في مقاومة الجسم للعدوى ومزيل للوشح ، وهو ملين طبيعي ، مطهر للامعاء ، يساعد على سرعة ألتام التقرحات ، وتناوله يساعد على زيادة إفرازات الحليب (٦٤)، وهو يدفع الفضلات المجتمعة في المعدة ، ويجلو الأمعاء من تراكمات الأغذية الفاسدة ، والعسل جيد لمرضى القلب لعدم غيابه إنَ أكثر من ٦٠٪ من حالات الصداع النصفي تم شفاءها

بالعسل ، وعالج العسل من يعانون ألأرق والهواجس ، وذلك بأضافتة الى كوب من اللبن الدافئ قبل النوم ، وأضافته الى عصير الليمون للوقاية من نزلات البرد ، والكحة وحرقان الحلق ، كمشهي فهو جيد بعد أن يخلط معه عصير البرتقال ، فيكون مزيجاً مغذياً ، منشطاً ، فاتحاً للشهية ، ومقوياً عاما (٦٥) ، وكوب من اللبن البارد محلى بملعقة عسل ، صباحاً ومساءً ، فأنه يلين الطبيعة ويعالج ألامساك ، ومع الليمون يستخدم كدواء ناجح لارتفاع ضغط الدم (٦٦) ، والتداوي بغذاء الملكة فهو يحفظ الصحة عامة ، ومنشط جنسي قوي لاحتوائه على الفيتامينات، والهرمونات بكثرة ، و صيانة القلب والدماغ من النزف والتجلط ، ومعالجة أمراض المفاصل إضافة إلى أن العسل يمنع نمو البكتريا ويؤدي إلى نمو البكتريا ويؤدي إلى قتلهما بما يحتويه من مضادات حيوية طبيعية إضافة إلى غيرها من الفوائد الأخرى سواء اتخذ كغذاء اودواء .

الحبة السوداء :

قال الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)((عليكم بهذه الحبة ، فإن فيها شفاء من كل داء)) (٦٧) وقال الرسول ( ) ((إن في الحبة السوداء شفاءً منْ كل داءٍ ، إلا السام)) (٦٨)وذكر الأمام علي (عليه السلام) في الحبة السوداء : إن في الشونيز شفاء من كل داء فأنا آخذه للحمى والصداع والرمد ،ولوجع البطن ولكل ما يعرض لي من الأوجاع ، فيشفيني الله (عز وجل) به .وعن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ((في هذه الحبة السوداء : إن فيها شفاء من كل داء إلا السام ، فقيل : يارسول الله وما السام ؟ قال : الموت (٦٩)

تسمى بأسماء عديدة ، منها الحبة السوداء ، والشونيز في لغة الفرس ، وحبة البركة ، وهو نبات عشبي حولي ، وصفها ديسقوريدس، أوراقه شريطية رفيعة ، الأزهار مفردة ، بيضاء اللون ،والثمرة كبسولة في داخلها عدد كبير من البذور الصغيرة ، سوداء اللون مغطاة بشعيرات دقيقة ، وهي الجزء المستعمل للأغراض الطبية ، يتكاثر بالبذور ، يصل ارتفاعه الى ٣٠ الى ٥٠ سم ، وشبه الأنطاكي حبة البركة بقوله هو نبات كالرازيانج (٧٠)الاانه أطول وأدق ، وزهره اصفر الى بياض يخلف أقماعاً أكبر من أقماع البنج ، وأجوده الحديث الرزين الحاد الحريف ، تبقى قوته لسبع سنين (٧١) ويعد نبات حبة البركة من المتطيبات الغذائية التي تكسبها الطعم والرائحة المقبولين (٧٢)كانت الحبة السوداء ولا تزال واحدة من أهم أنواع النباتات الطبية التي استعملها القدماء في معالجة مختلف الحالات المرضية ، وقد تضاعف اهتمام الأطباء العرب والمسلمين بالحبة السوداء بعد ورود مختلف الأحاديث النبوية المتعلقة بها ، فحبة البركة تعالج العديد من الأمراض فهي تداوي الجروح المتقرحة ، ويقطع الثآليل ، والبهق ، والبرص ،و الشونيز مع الخل توضع على البثور فتعالجها ، وضماداً بزيت حبة البركة يشفي الصداع توضع قبل النوم ، كذلك تعالج لين العظام(٧٣) طبخيه بالزيت يشفي من الصمم قطوراً في الإذن ، وقد عالج الطب الحديث بالشونيز مع خل التفاح الثعلبة (٧٤) ، بعد تجانسهما جيداً تدلك به فروه الرأس ، ويبقى على المنطقة المصابة لمدة ٤ ساعات كل يوم لمدة عشرون يوماً وبدون انقطاع ، وكذلك عالجت الحبة السوداء حب الشباب ، والفطريات ، وحصى الكلى ، والمثانة مع نصف كيلو من العسل الطبيعي وكوبان من الحبة السوداء يلعق من هذا الخليط ملعقة ونصف مع كوب من الماء الفاتر، تؤخذ بصفة يومية قبل تناول وجبة الإفطار ، وهذه النبتة طاردة جيد للغازات ، وهي كمهدئ تقلل من التوتر العصبي وهي مع الخل مضمضة تنفع من وجع الأسنان ، والتهاب اللثة ، علاج الربو، وان لعقت بعسل منزوع الرغوة على الريق قطعت البلغم ، والرطوبات الفاسدة ، أذهبت الريح المنعقدة في الجوف ، وسكنت أوجاع الظهر ، والمفاصل (٧٥) ، وكذلك عند طلاءه على البطن يدر اللبن ، و البول ، و الطمث ، دهنه يسقط الأجنة (٧٦) والعسل مع الماء ينفع من الحمى ، أذ عالج الأمام الجواد بالعسل والشونيز،الحمى (٧٧)، والتي أشار الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله ((الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء))(٧٨) ، وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام) : صبوا على المحموم الماء البارد ، فإنه

يطفئ حرها) (٧٩) ، وعن الصادق (عليه السلام). قال: ((الماء البارد يطفئ الحرارة ، ويسكن الصفراء ، ويذيب الطعام في المعدة ، ويذهب بالحمى))(٨٠) وهناك أنواع عديدة من الحمى منها حمى الغب ، والتي أشار إليها الطبيب الانطاكي ، هي إما خاصة وهي التي تنوب يوماً وتذهب آخر ، أو تأتي كل يوم ، أو أنها تكون لازمة لا تنفصل ، ومن علاماتها كثرة العرق ، وقلة الإدرار ، ويصحبها عطش ، وجفاف ، وسهر ، وسرعة النبض ، والهذيان ، وكرهه الضوء ، وكثرة الدموع ، والحركة ، وعفن البول ، وكذلك حمى الربع والتي تستمر أكثر من أربعة أيام وعلاماتها ، بطئ النبض ، واكمداد اللون ، ورقة البول ، وشدة الثقل في الأعضاء ووجع في المفاصل ، وكثرة العرق مع عفونة رائحتها . (٨٠) وقد جمع الأمام الجواد بين العسل والحبة السوداء ليجعل منهما علاجا للحمى فقد حدثنا أبو جعفر ، عن أبي الحسن (عليهم السلام) قال :وسئل عن الحمى الغب الغالبة ، فقال : يؤخذ العسل ، والشونيز ، ويلعق منه ثلاث لعقات ، فإنها تنقلع (٨١).

الزعفران : . يسمى بأسماء عديدة منها الدعبل ، والريهقان ، والدلهقان ، واصلة صفران نسبة الى اللون الأصفر ، وأسمائه الشائعة ، العبير ، والجادي ، وهو نبات عشبي بري ، وزراعي ، والزعفران نبات بصلي من فصيلة السوسنيات والجزء الفعال فيه هي أعضاء التلقيح وتسمى (السمات) ويستخرج الزعفران من زهرة صغيرة يوجد في قلبها خيوط الزعفران ويتم استخراجها بدقة متناهية وبأيدي أشخاص ذو خبرة ، وفن في التقاطها ، وتجميعها ، لذا تعد زراعته من النباتات المكلفة مادياً ، وفنياً ، وتقنياً ، وقد أشار خبير الاعشاب الأردني بأنه يتم خش الزعفران يتم بسبب ارتفاع ثمنه بخلطه بأعشاب مشابهة له لزيادة الوزن ويباع على انه زعفران صحيح (٨٢) ، وهو من النباتات التي تضاف الى الطعام كأحد التوابل ، والبهارات لإضفاء النكهة ، إلا ن كثرة أكله تصدع الرأس ، وتنوم حواس ، وقد وصفه الطبيب الرازي بأنه مقوي للمعدة ، وينعشها ويحافظ على قوامها وهو مخفف جيد لغازات المعدة (٨٣) وأقواه فعلا في الطب ماكان حديثا ، حسن اللون ، الذكي الرائحة ، ذو الشعر لأحمر الذي ليس في أطراف شعره صفرة (٨٤)، وهو مصلح للعفونة ، ويحظر استخدامه للحوامل ، لكن أذا تعسرت ولادة امرأة وسقيت منه ولدت في ساعتها ، وإذا سحق وعجن واتخذ منه خرزة كالجوزة ، وعلقت على المرآة بعد الولادة يخرج المشيمة (٨٥) وكمشروب فهو منعش ، يدخل السرور على قلب شاربهُ ، مهدئ للأعصاب ، وينوم صاحب الشقيقة ،عند ابن سينا فهو يحسن لون البشرة كحله ينفع من الغشاوة من العين عند يجلو البصر ، ويتفق في ذلك معه الرازي بأنه يقوي القلب فقوة الزعفران منضجة ملينة ، قابضة ، مدررة للبول ،(٨٦) ورقه يدمل الجراح ، وهو من الأدوية المقوية لتنشيط القلب(٨٧) ، ويدخل الزعفران في صناعة الأدوية الحديثة كتلك المستعملة لطرد الديدان المعوية والأدوية المهدئة للحالات العصبية والنفسية والأدوية المستعملة لتنشيط الإفراز البولي ، واضطرابات المعدة والتخفيف من الغازات ، ولعلاج السعال الديكي (٨٨)

عاقر قرحا : سماه الغافقي الكر كرهان ، ويقال القرقرهان ، وعند البربر يسمى تاغندست (٨٩) ، في مصر يسمونه (عود القرح العربي) (٩٠) قال ديسقوريدس ، أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله له ساق مثل ساق المازريون ، وإكليل مثل إكليل الشبث ، وهو شبه بالشعر ، وله عرق في غلظ الأصابع ألا انه يحذو اللسان أذا دبق حذواً شديداً ، أجوده الحار المحرق لسان ، حجمه في قدر الأصبع(٩١) وهو نبات عشبي حولي ، تعلو ساقه ٣٠_ ٦٠ سم أوراقه كبيرة كثيرة التفريط والتشريم ، طعمها حريف ، رائحتها تهيج الانف معطسة (٩٢) له فوائد غذائية ، وطبية عديدة منها ، انه يزيل وجع الأسنان ، وأوجاع الصدر ، ويدر الفضلات ، شرابه يطلق اللسان أي التتتة الغير وراثية نتيجة صدمة نفسية أو عرضية أثر إصابة لأحد الإمراض العصبية ، يعالج المفاصل ، والنقرس ، وأوجاع الصدر ، دخانه يفتح السدد (٩٣) يجلب البلغم يدر العرق ، الدلك بدهنه ينفع من استرخاء العصب المزمن ، طبيخه ينفع من وجع الأسنان ، وهو مع الخل يشدها(٩٤)

السنبل : أسمائه الشائعة ، سنبل الطيب ، تبن مكة ، أهل اليمن يسمونه(المحاح)، وأهل فارس يسمونه(كوركياة

)، وفي بلاد تركية يسمونه (أسل خوشبو) ، وهو ثلاث أصناف ، الهندي ، والرومي ، والجبلي (٩٥)، أما سنبل الطيب هو الهندي وهو (العصافير) ويسمى أيضا الناردين وهو جنسان أحداهما يقال له الهندي ، وآلا خر يقال له السوري لقربه من جبال سورية ومنه ما يلي بلاد الهند وهو أفضلهم أجوده ماكان حديثاً خفيفاً ، وافر الجمة ، أشقر طيب الرائحة (٩٦) فيه شئ من رائحة السعد (٩٧) سنبله صغير مر(٩٨) ، أما الهندي فقوته ضعيفة لرطوبة الأماكن التي ينبت فيها ، وهو أطوله وأكثره سنبلاً ومخرج سنبلة من أصل واحد وهو ملتف بعضة ببعض زهم الرائحة ، ارتفاعه ، ما بين ٨٠ _ ١٥٠ سم ساقه مستقيمة قوية أجوف ، مضلع ، قليل الأغصان ، موروق أوراق متقابلة ، ريشة ، تضم الواحدة منها ،ما بين ٥_١١ وريقة عريضة ، أو١١ _٢٣ وريقة ضيقة ، وهي مسننة الأوراق بيضاء ، أو وردية ، له خواص طبية عديدة منها فهو مقوي ، ويحلل الرياح المتولدة فيها ، وينفع من اليرقان، وفتح السدد ، يفتت الحصى ، ويدر البول ، ويدمل الجراح ،ويجفف الرطوبة السائلة من القروح ، وكحله مع ماء الكزبرة(٩٩) يزيل حمرة العين ، وينبت الشعر في الأجفان ، ويحد البصر (١٠٠) ، بإضافة الخل يزيل الصنان والرائحة الكريهة حيث كانت ، الجلوس في طبخيه يعالج أورام الرحم ، ويخفف من أوجاع الكلى ، ويقطع نزف الدم من الرحم ، شرابه مع الماء البارد ينفع من الخفقان ، والنفخ ، وهو يقبض البطن ، ويعالج الاستسقاء اللحمي ، ويقطع القئ ألبلغمي (١٠١).

الكمون :له أسماء عديدة منها ، سنوت ، شبث ، والكمون عند ابن سينا أصناف منها كرماني أسود ، ومنه فارسي ، ومنه شامي ، ومنه نبطي ، والفارسي أقوى من الشامي ، والنبطي هو الذي يكثر وجوده ، منه بري ، ومنه بستاني ، والبري أشد حرافة (١٠٢) ، ذكره داود الانطاكي الكمون (يسمى السنوت وباليونانية كرمينون ، والفارسية زيرة ، وهو إما أسود وهو الكرماني ، ويسمى الباسيلقون ، يعني الدواء الملوكي ، أو الفارسي وهو ألأصفر (١٠٣) ، إما بستاني يزرع أوبري ينبت بنفسه ، لكنه أقصر وورقه مستدير ، وأجوده البري الكرماني (١٠٤) ، وهو الموجود في سائر المواضع ، وعند ديسقوريدس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني ، وبعدة المصري (له قضيب طوله شبر وورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤوس صغار ، والكمون يحتفظ بقوته لسبع سنوات ، فيه قوة مسخنة ، يطرد وفيه تقطيع وتجفيف ، وفيه قبض ، ماءة مع العسل يصفي الوجه ، والبري منه يدمل الجراحات ، مع الزبيب يدهن به نحت العين ، وعصارة البري منه تجلو البصر وتجلب الدمعة ، ومع الخل ممزوج بالماء يسقى منه لعسر النفس ، والبري منه يفتت الحصى ، ومن بول الدم والمغص والقئ ، وعصارته تطلق الطبيعة (١٠٥) يقتل الدود ، ويحلل ويطرد الرياح في البطن ، وينفع من المغص ، والقولنج (١٠٦) والنبطي منه يسهل البطن (١٠٧)، و الكمون حديثاً يصف بأنه نبات عشبي حولي ، يصل ارتفاعه حوالي ٥٠ سم ، له ساق مجوف ، وأوراق خيطية تشبه إلى حد ما أوراق السنوت ، ألإزهار تتجمع في نهاية الافرع على هيئة مظلة بلون أصفر وعند النضج تكون ثمارها مستطيلة ، شبه مسطحة ، مخططة بخطوط ذات لون بني غامق لها رائحة عطرية ، الكمون يعتبر من التوابل المشهورة ويستخدم على نطاق واسع لأنواع الأطعمة ، بالإضافة إلى استخداماته الطبية ، والكمون قديماً أستعمله الفراعنة في جوانب طبية عديدة فمغلي الكمون أستعمل لحالات الحمى ، والمغص المعوي ، وعسر الهضم ، ونزيف الدم صنعوا منه دهاناً لألام العضلات والمفاصل، وعلاج الحروق ، وبعض الأمراض الجلدية (١٠٨) .

بنج : _ عند ديسقوريدس في كتاب ابن البيطار هو الشكران بالعربية ، الاسم العربي بنج ابيض ، له قضبان غلاظ ، وورق عراض طويلة مشققة الأطراف إلى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار ، له بزر شبيه ببزر الخشخاش (١٠٩) أجوده الأبيض وأردؤه الأسود ثم الأحمر ، وزهر الأسود أرجواني ، وزهر الأحمر اصفر ، وزهر الأبيض أبيض أو إلى الأصفر (١١٠) ، وعند علماء النبات فقد قارب وصفه لوصف أطباء الطب القديم وسمي بأسماء عديدة منها بنج مصري ، سكران ، بنج ذهبي ، وهو من فصيلة الباذنجانيات ، هو نبات معمر

لزج مغطى بأوبار منبسطة السوق ،أو منبطحة ، أو منتصبة ، متفرعة ، مغطاة بأوبار طويلة وقاسية ، الأوراق ، قلبية عند القاعدة ، بيضيه ، دائرية ، ذات حافة مؤلفة من فصوص مثلثة ، مسننة ، الأزهار قصيرة العنق ، وحيدة الجانب تشكل عناقيد مورقة ، الكأس مغطاة بأوبار طويلة تصل بعد تفتح الزهرة إلى ٣سم طولاً ، التاج اصفر فاقع مائل إلى البنفسجي في العنق ، الفصان العلويان أصغر من الفصوص الأخرى ، يكثر وجوده في مصر، ولبنان ، والعراق ، وفلسطين ، وتركيا ، واليونان ، وبلدان أخرى ، (١١١) مع الخل يسكن وجع الأذن ، ومع دهن الورد ينفع من وجع الأسنان ، طلاءه على العين يسكن وجعها ، والضماد بورقه ، اسكن آلآم الثدي و بذوره تنفع من الحمرة ، (١١٢) ويفيد من تسكين السعال ، عصارته تنفع من وجع الرحم ، ويقطع الرطوبات ، والضماد بورقه يذيب أورام الثديين بعد الحبل ، فيمنعها ويذيبها ، ويقطع نزف الدم ، ودهن البنج مجرب للسهر ، والقلق ، والأرق ، ويجفف الرطوبات والنزلات ، ويسكن الصداع ، ومع الجوز الهندي يسمن المهزول، والكمون بأنواعه يدر البول (١١٣) تحتوي أوراقه عل كمية عالية من الرماد ، وقد وافق الطب الحديث الطب القديم في كل ما تقدم ذكره من علاجات ووفوا ئد طبية ، هذا إلى بألأضافة إلى إن كافة أنواع البنج سامة ، هذا ويتوقف تأثير البنج السام على الكمية التي يتناولها الشخص ، فلكمية القليلة مهدئة ، أما الكميات الكبيرة فتسبب الجنون ، وتؤدي في بعض الأحيان إلى الموت ، لذا يجب ان يستعمل بمشورة طبية، فضلاً عن طريقة أستعمالة ، مغلياً ، ومنقوعاً ، وكمادات. (١١٤)

خربق : وسمي ايضاً ملبيلة(١١٥) الأبيض منه هو نبات له ورق شبيه بنبات لسان الحمل ،(١١٦) وهو قصير يميل الى السواد ، وزهره أحمر اللون مر شديد المرارة وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء ، ينبت في مواضع جبلية ، مخرجها من رأس واحد مستطيل وينبغي ان تتيبس أصول هذا النبات وتجمع في وقت الحصاد وينبغي أن يقلع في زمان حصاد الحنطة وأجود ما يكون منه منبسط السطح أنبساطاً معتدلاً وكان أبيض هين التفتيت كثير اللحم ولا يكون حاد الأطراف وإذا فتت ظهر منه شئ شبيه بالغبار ونسج العنكبوت ، في الرقة(١١٧) وخربق أسود وهو نبات له ورق أخضر، وفيه خشونة ، وله ساق قصير ، وزهر أبيض فيه لون فرفيري في هيئة الورد، له عروق دقاق سود مخرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة ، ينبت في المواقع الخشنه ، وعلى التلال والذي يوجد من الخربق الاسود في هذه الاماكن هو الجيد منه الممتلئ الغير ضامر ، وكان جوفه دقيقاً حريف الطعم يحذو اللسان (١١٨)والأبيض يكثر وجوده في الجبال والأماكن المرتفعة ويدخل في علاجات عديدة منها أن شرابه والغرغرة به تسكن وجع الاسنان ، ويدر اللبن والبول ، ويفتح السدد ، ويفتت الحصى (١١٩) شرابه ، وفتائله تنقي المعدة بالقئ ، ومنه يستعمل شيافات جالية لغشاوة البصر وإذا احتملته المرأة ادر الطمث ، وقتل الجنين ، وهو يهيج العطاس ، ويعتبر وصفة جيدة للأبدان الضعيفة (١٢٠) ، ومن به تشنج وضعف فخبزه مثرود في شراب ، أو ماء العسل ، والابيض خطر لأنه يخنق فيجب أستخدامه بحذر فلايسقى منه والمعدة خالية ، والافراط فيه يقتل ، وهو سم للكلاب ، والخنازير (١٢١) ، أما الأسود يستعمل للأسهال أذا أدخل الخربق الاسود في الناصور الصلب قلعه في يومين أو ثلاثة ، والتمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان ، وهو أشد حرارة وحرافة ، وحدة من الابيض ، وهو يفتح الاذن الثقيلة السمع بعد تركه باللأذن يوم أو يومين ، وهو نافع في تنقية الامعاء ، والرحم ، والمثانة ، مسحوقه مع الترمس ، والغسول به أذهب الكلف والنمش ، ويجب أستخدامه بتدبير لانه يجتذب البلغم الغليظ فيختنق الانسان فيموت (١٢٢)

الفلفل : أتفق ابن البيطار مع أبن سينا في أن الفلفل ، يقال أنها شجرة تنبت في بلاد الهند لها ثمرة شبيهة باللوبياء في بداية ظهوره ، وهو الدار فلفل ، وهو رطب والدليل على رطوبته أذا طالت به المده قليلا تأكل وتفتت ، وأنه أذا ذاقه الذائق لم يجد له في أول مذاقه لذعة وأنما يتبين اللذع بعد قليل، من أول ذوقه وأصله يشبه القسط الاسود ، وهو أشد حرافة والابيض أضعف حرارة ورطوبة وفيه جذب ، وتحليل ، وهو مع في داخله حب صغار

إذا أستحكم صار فلفلا ، ومنه الناضج الذي يسمى الفلفل الاسود (١٢٣) والغض هو الفلفل الابيض وهو أحد وأشد حرافة من الاسود لان الاسود قبل نضوجه يحترق ويتيبس ، وقوة الفلفل مسخنة ، هاضمة للغذاء ، ميسرة للبول، محللة، يمضغ مع الزبيب يقلع البلغم ، والفلفل الابيض يصلح المعدة ويقويها (١٢٤) يزيل البهق مع الخل ينفع من وجع الاسنان ، والتكحل به يفيد من البياض الواقع في العين ، ويفيد من السعال (١٢٥) مع العسل والبصل ينبت شعر داء الثعلب ، طبيخه مع أي دهن أذهب الخدر والرعشة ، ويقوي الحفظ ، ويذكي ، قدماء الهنود تقول إنه بارد لذا يكثرون استعماله في الحمى فينفعهم ، وهو يفتح السدد ، ويحرك الباه ، كثرته يهزل ، ويورث الصداع ، وخشونة الصدر .(١٢٦)

قاقلة : _ في العراق يسمى حب الهال أو الهيل ، والشوشمير،هو حب يخرج من اصل عريض كل واحد كالعدسة (١٢٧)، وفي مصر أسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا ، وهي رب القرظ ، (١٢٨)وحب يخرج في أصل نحو ذراعيين عريض الأوراق خشن حاد الرائحة ، الحبات كل واحدة بحجم العدسة لكنها ليست مفرطحة ، ذكرها مثلث الشكل بين طول وأستدارة ، ينفرك باليد ، وأنثى غلافها نحو أصبع مثلث أيضاً ينفرك عن حب كالحمص، وتبقى قوة الاقاقيا عشر سنين (١٢٩) قوة الاقاقيا قابضة مبردة ، وهي تنفع من القئ ، والغثيان ، مع ماء المصطكي ، وماء الرمان ، وهو مقوي جيد للمعدة (١٣٠)عصارتها تفيد في أدوية العين من الحمرة ، والنزف ، وتنفع من السعال ، والبرد ، وهويطيب الفم ، ويزيل الروائح الكريهة ، والرياح الغليظة (١٣١)

أبرفيون : _ لقد أختلفت أسمائه في الكتب الطبيه وسمي بأسماء عديدة حسب تواجده في البلاد ، ففي العراق سمي (فربيونة) ، وفي مصر يسمى (التاكوت) وعند أهل الشام يسمى (اللوبانة المغربية) إلا انه يكثر بصورة خاصة في بلاد المغرب وخاصة في مراكش ، وهو بالأصل صمغ يتكون نتيجة لشجرة شائكة حيث تشق أغصان الشجرة فيسيل منها عصارة صمغية تشبه الحليب سرعان ما تجف ويتجمد بعد ملامستها للهواء (١٣٢) ذكره ابن البيطار الاندلسي نقلاً عن الغافقي بأنه مملوء لبناً ولا ينبت حوله نبات آخر إذا أكتحل بلبنه نفع من الماء النازل في العين وأن وضع في الدهن وتمرخ به نفع من الفالج(١٣٣) ومن الخدر جداً وله فائده في أن يجفف الرطوبات التي في الرحم ، وكذلك يضم فم الرحم حتى يمنع الادوية المتقطعة أن تسقط الجنين (١٣٤) ولا ينبغي أن يشرب منه مفرداً(١٣٥) وان شرب وحده فقط (٦ حبات) والشرب منه بكثرة يورث شاربه الهم والحزن والكآبة (١٣٦) هذة الاعشاب جميعها عالج بها الإمام الجواد برد المعدة وخفقان الفؤاد فعن محمد بن علي زنجوية المتطبب ، قال ((حدثنا عبدالله بن عثمان ، قال :شكوت إلى جعفر محمد بن علي بن موسى (عليه السلام) برد المعدة وخفقاناً في فؤادي ، فقال (عليه السلام)أين أنت عن دواء أبي ـ وهو الدواء الجامع ـ ؟!((قلت : يابن رسول الله ! وماهو ؟ قال : معروف عند الشيعة . قلت : سيدي ومولاي ، فأنا كأحدهم فأعطني صفته حتى أعالجه وأعطي الناس . قال : خذ زعفران ،وعاقرقرحا ، وسنبل ، وقاقلة ، وبنج ، وخربق أبيض ، وفلفل أبيض ، وأبرفيون، يدق ذلك كله دقاً ناعماً ، وينجل بحريرة ، ويعجن بضعفي وزنه عسلاً منزوع الرغوة ، فيسقيمنه صاحب خفقان الفؤاد ،ومن به برد المعدة حبة بماء كمون يطبخ فإنه يعافى بإذن الله تعالى)).(١٣٧)

القرنفل :ـ عالج الامام الجواد بعشبة القرنفل ضربة الريح الخبيثة ، (١٣٨) فحدثنا الصباح بن محارب ، قال))كنت عند ابي جعفر (عليه السلام). الرضا فذكر ان شبيب ، ضربته الريح الخبيثة فمالت بوجهة وعينة ، فقال يؤخذ من القرنفل خمسة مثاقيل(١٣٩) فيصير في قنينة يابسة ، ويضم رأسها ضماً شديداً ، ثم تطين وتوضع في الشمس قدر يوم في الصيف ، وفي الشتاء يومين ، ثم تخرجة فتسحقة سحقاً ناعماً ، ثم تدنفه بماء المطر ، ثم يصير بمنزلة الحلوق ، ثم يستلقي على قفاه ، ويطلي ذلك القرنفل المسحوق على الشق المائل ، ولايزال مستلقياً حتى يجف القرنفل فإذا جف رفع اله عنه وعاد الى احسن عادته بإذن

الله تعالى .قال : ماتبدر إليه أصحابنا فبشروه بذلك فعالجه بما أمره به ( ) فعاد الى أحسن حال ماكان بعون الله تعالى))(١٤٠) ، من اشجار التوابل الفلفلية ،عند الرازي هو نبات الياسمين لكنه أجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرائحة ، يتكاثر بالبذور ، يوافقه داود الانطاكي (١٤١)، وهو قطع مستطيلة دقيقة مما يلي الاصل مربعة في الجهة الاخرى ، وهو دائم الخضرة زراعي ، وبري ، فيه فوائد طبيه عديدة منها انه يحد البصر ، ينفع من لغشاوة أكلاً وكحلاً ، وهو مقوي جيد للمعدة والكبد ، ونافع من القئ والغثيان ، والفواق يهيج الباه خاصة اذا شرب بحليب الضان ، وهو مع السكنجبيل يزيل الخفقان (١٤٢) بالاضافة الى ذلك يساعد على الحفظ ويجلو البلغم ، ويطيب النكهة ، ويفتق شهوة الطعام (١٤٣)و يطيب النفس ويفرحها وهو مقوي للمعدة ، يساعد على الهضم و يطرد الرياح (١٤٤)وقد أثبت الطب الحديث فيما أتى به الرسول وأهل البيت وما أشار به اطباءنا العرب والمسلمين ، وثبته الطب الحديث ، بأن القرنفل دواء ذو مفعول جيد طارد للرياح ، وللحمى ، وهو مطهر ، ومعقم ، ويحمي من الاوبئة ويشفي القروح ، ويعالج آلام الرأس ، والصداع ، ويسكن آلام الاسنان ، مع السكر هو مدر جيد للطمث ، يفيد المعدة ، وضعفها ، وأنواع القئ ، ويعالج ضعف البصر ، أما عن مقدار تعاطيه فهو (٣٠ سنتغراماً الى غرام واحد) ، تعمل حبوباً ، ويؤخذ من شرابه من ٨ _ ٣٠ غراماً ، ومن دهنه من (٥ _ ٢٠) سنتغراما (١٤٥)

السداب : قال الرضا (عليه السلام) ((السداب يزيد في العقل ، غير انه ينشر ماء الظهر)) (١٤٦) له أسماء عديدة منها السذاب ، فيجن ، خزاء ، فيجل ، الحُفت ، هو نبات عشبي ، معمر بري ، وزراعي ، يتكاثر بالبذور ، أخضر اللون يميل الى الزرقة ، يصل ارتفاعه الى متر ، يتكون من مجموعة من السيقان ، يتخللها فروع جانبية ، وأوراق صغيرة خضراء اللون ، يعلوه زهره صفراء لها رائحة عطرية قوية ، تكتمل هذه الزهرة في آخر فصل الصيف يتوسط ألزهره حبة خضراء كحبة البن إلا أنها مستديرة ، أزهاره خضراء تميل الى الزرقة يصل ارتفاعه الى متر (١٤٧) ، أجوده ماكان أخضر اللون ذو رائحة عطرية نفاثة ، حيث أنه يوجد عند بعض العطارين وهناك سذاب قديم لا لون له ولا رائحة فهذا ليس بجيد ، ولا فائدة منه ، لذلك ينصح عند شراءة ملاحظة أن يكون نظيفاً وخالياً من الشوائب ،عند ابن البيطار أوراقه تقارب الزعتر البستاني ، ينبت عند شجرة التين ، وله زهر ابيض يخلف بزراً في أقماع الشونيز ، مر الطعم حاد ، وصمغه شديد الحدة (١٤٨) و يستعمل كتوابل لاحتوائه على الزيت العطري ، بالإضافة الى استخداماته الطبية العديدة ويتفق ابن سينا مع الرازي في ان السذاب مشهي ، يقطع العطش ، مقوي جيد للمعدة ، يسكن المخص ،يطرد الرياح (مع التين ضماداً يعالج به الاستسقاء ألزقي ، واللحمي(١٤٩) ، يحقن مع الزيت يعالج به أوجاع القولونج (١٥٠) مع العسل يعالج قروح المعدة ، أوراقه تستخدم لعلاج اضطرابات الحيض ، وهو جيد لعلاج أمراض الرحم وهو مادة مانعة للحمل وفي نفس الوقت يحذر استعماله خلال الحمل حيث انه يسبب إجهاض، و عصارته مع عصارة الرازيانج والعسل يفيد من ضعف البصر والغشاوة ، طبيخه مع الزيت يفتح الصمم ، ويذهب الدوى والطنين قطوراً ، شرابه مع الحبة السوداء ينفع لتقطير البول ، ويسكن أوجاع البطن (١٥١)(طلاءه ينفع لأوجاع الظهر والمفاصل والنقرس وكذلك شراباً ، بزره يسكن العطش ، و نافع لأوجاع الصدر ، وعسر النفس و أوجاع الرئة ، والسعال ، و يسكن المخص ، والعطش ، عند الانطاكي هو نافع من الصرع ، والجنون، مع دبس التمر ، والزعفران ضماداً يفيد من الحمى (١٥٢) و مع الخل ودهن الورد يفيد من صداع الرأس (١٥٣)ومن خواصه ، قطع الرائحة الكريهة ، وذهاب صدء المعادن يذهب رائحة الثوم ، والبصل ، قشر السذاب الجبلي إذا سحق سحقاً ناعما وطلي منه على موضع داء الثعلب أزاله ، دهنه ينفع من برد الكلى والمثانة وهناك أضرار خطيرة إذا سيء استخدامه عن طريق زيادة الجرعة حيث إن الزيادة في الجرعة تسبب القئ ، وتلف الكبد ، واضطراب النوم ، ودوار وهذيان ، وأغماء ، وهو طارد للديدان ، (١٥٤) مع العسل يعالج قروح المعدة(١٥٥) ، ومع

الزنجبيل(١٥٦) نافع من الفواق(١٥٧) الذي يأتي من البله والبرودة من رأس المعدة و فأن دهنه نافع من وجع الظهر ، والورك ، المثانة ، والكلى ، ويحلل الرياح ، وينفع من وجع الأذن ، وينفع من الصرع ، والصداع. (١٥٨).

الفجل : عن الرضا (عليه السلام) عن آبائه ، عن أمير المؤمنين قال ((الفجل أصله يقطع البلغم ويهضم الطعام ، وورقه يحدر البول)) (١٥٩)قال ديسقوريدس أقوى ما في الفجل بزره ، ثم قشره ، ثم ورقه ، ثم لحمه ، وأغذاه المسلوق ، أصله حار في الثالثة (١٦٠)و يتفق ابن البيطار مع ابن سينا في إن الفجل يولد الرياح ، وفيه تلطيف قوي وخصوصاً بزره ، آكله بعد الطعام يلين البطن ، ويعين في نفوذ الغذاء ، أما آكله قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولم يدعه يستقر في المعدة طبيخه صالح للسعال المزمن ، بزره مع الخل يقيئ ، ويدر البول ، وهو جيد لوجع المفاصل ،ووجع الكلى والمثانة ، ضماده مع العسل يقلع القروح الخبيثة ، وورقه يحد البصر ، ماء ورقه يفتح السدد ويزيل اليرقان، وهو جيد للاستسقاء ، (١٦١)وعند الرازي يقلع أثارا لضرب والمرض ، وينبت الشعر في داء الثعلب ، آكله نيئاً يولد رياح غليظة نافخة جداً (١٦٢) الغرغرة به ينفع من الخناق، ومع العسل ضمادا يزيل الآثار العارضة تحت العين ، ويضر الرأس والأسنان ، وهو ردئ لجميع علل النساء (١٦٣) وقد وافق الطب الحديث الطب القديم ويسبقهم في ذلك طب آل البيت (عليهم السلام) في أن الفجل يعالج الحصى ، ويدر البول والطمث ،فالفجل يحتوي على الكالسيوم ، والحديد ، واليود ، والكبريت ، وهذه كلها تساعد في تقوية العظام بالأضافة الى أنه مطهر عام يعين على الهضم ، ويحلل الصدر ، ونظراً لاحتوائه على فيتامين (ج) فهو يقوي العظام، وقد عد الفجل في عصر النهضة الأوربية ، خاصاً بعلاج الحصاة مخرجاً للمخاط ، والبلغم ، وقد أستعمل سكان فرنسا الفجل كعلاج شافٍ لمكافحة السعال الديكي وذلك بانتقاء فجلات كبيرة يحفر داخلها ليحشي الفراغ بالسكر ، وقديماً استخدموا زيت الفجل في الطب لمعالجة الأمراض الجلدية (١٦٤)واشار الطب الحديث في إن الفجل يعالج أمراض الجلد لوجود الكبريت فيه ، ويحتوي على ألياف نباتيه ، وفيتامين أ ب ث) (١٦٥)، وقد جمع الأمام الجواد (عليه السلام) بين السذاب والفجل في علاج الحصاة ، فعن محمد بن حكام ، قال حدثنا محمد بن النضر مؤدب ولد أبي جعفر محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام) قال : شكوت إليه ما أجد من الحصاة ، فقال : «ويحك ! أين أنت عن الجامع دواء أبي ؟ فقلت : سيدي ومولاي أعطني صفته . فقال : هو عندنا ، ياجارية أخرجي البستوقة الخضراء . قال : فأخرجت البستوقة ، وأخرج منها مقدار حبة .فقال : اشرب هذه الحبة بماء السذاب أو بماء الفجل المطبوخ ، فإنك تعافى منه قال : فشربته بماء السذاب ، فوا لله ما أحسست بوجعه إلى يومنا هذا. (١٦٦).

العدس : ذكره الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم). إذ قال ((انه شكا إليه رجل ، قساوة قلبه ، فقال له : عليك بالعدس ، فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة ، وقد بارك عليه سبعون نبياً آخرهم عيسى بن مريم)) (١٦٧) وكذلك قال أمير المؤمنين ((أكل العدس يرق القلب ويكثر الدمعة)).

وقال الصادق (عليه السلام)((شكي رجل إلى نبي الله(صلى الله عليه وآله). قساوة القلب فقال : عليك بالعدس فإنه يرق القلب ويسرع الدمعة)) (١٦٨) وفي حديث أخر قال (صلى الله عليه وآله) ((سويق العدس ، يقطع العطش ، ويقوي المعدة ، وفيه شفاء من سبعين داء ، ويطفئ الصفراء ، ويبرد الجوف ، وكان إذا سافر لايفا رقه ، وكان إذا هاج الدم بأحد من حشمه ، قال له إشرب من سويق العدس فإنه يسكن هيجان الدم ، ويطفئ الحرارة))(١٦٩)وعن أبي جعفر (عليه السلام) إنه قال ((ما أعظم بركة السويق ! إذا شربه الإنسان على الشبع أمرا وهضم الطعام ، وإذا شربه الإنسان على الجوع أشبعه ونعم الزاد في السفر والحضر والسويق)) (١٧٠) والعدس كان واحداً من عناصر الغذاء في العصور الفرعونية ، إذ وجدت سلة عدس في مقبرة توت عنخ آمون (١٧١) والعدس عند ابن سينا جنس مأكول وهو المشهور ، ومن العدس جنس بري أما الردئ العدس

المر ظاهر الحرارة ، وفيه يبس ، وقبض قليل(١٧٢)، وهو عظيم النفع في قلع الآثار والحكة ، ورماده يبيض الأسنان ، وأن طلي على الجفن منع أسترخاءة (ينضج بسرعة ، فالعدس مكون من قوة قابضة وهو حشيشه طويلة كثيرة الأغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق أطول وأضيق وفيها خشونة ما والجيد هو الأبيض العريض الذي وإذا وضع بالماء لم يسوده ، وللعدس فوائد عديدة فماءه يسكن السعال ، وأوجاع الصدر ، ودقيقه مع العسل يصلح الكي ، ويمنع حرق النار ، ويلحم القروح ، وغسل البدن به ينقي البشرة ، والطلاء به مع الخل والعسل وبياض البيض يحل الأورام الصلبة ، والاستسقاء والترهل (١٧٣)كثرة آكله يري أحلاماً رديئة ، يغلظ الدم فلا يجري في العروق ، وهو يقل البول ، والطمث ، من أكثر آكله اظلم بصره لشدة تجفيفه وهو عسر الهضم ردئ للمعدة مولد للرياح في المعدة الأمعاء ، ألاانه أذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة ، وينصح ابن البيطار لمن يريد حبس بطنه طبخه طبختين ويصب ماءه الأول (١٧٤)، ويحذر ابن سينا أن يخلط مع العسل شئ فيه حلاوة فأنه يورث سدداً كثيرة ، وطبخيه دون قشره يعقل البطن والعدس البري أذا طبخ مع الخل نفع من عسر البول(٧٥)ولسويق العدس فائدة عظيمة فقد عالج به الأمام الجواد من أصابها حيض لاينقطع فعن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ((إن جارية لنا أصابها حيض لاينقطع عنها حتى أشرفت على الموت ، فأمر أبو جعفر (عليه السلام) أن تسقى سويق العدس فسقيت عنها وعوفيت)) (١٧٦) والطب الحديث اثبت ماجاء بة الأطباء العرب والمسلمين وطب أهل البيت ، هذا بالأضافة الى ان قشره يعالج فقر الدم ، والامساك ، ويدر البول ، وإذا سلق بالماء وهرس ووضعت منه كمادات على الخراجات فتحها (١٧٧)، وظهرمن تحليل العدس أنه يحوي مقادير كبيرة من البروتين ، وكميات قليلة من المواد الدهنية ، والنشا ، والكلسيوم ، والحديد ، والفسفور ، لذا أعتبر العدس مقدمة المواد الغذائية ، بل هو أغذى من اللحوم ، ولغنائه بفيتامين (ب) فأن العدس يعتبر مقوياً للأعصاب ، واتفق الطب الحديث مع الطب القديم وطب آل البيت في عدم الإكثار من تناوله لأنه يؤذي المعدة ، ويتسبب في نفخها . (١٧٨)

الخاتمة:

الحمد لله الذي جعلنا من امة الحبيب المصطفى صل الله عليه واله وسلم ، نأتمر بأوامره ونتجنب عن كل ما يؤذينا في في دنيانا واخرتنا . ترك الحبيب المصطفى أسوة حسنة وهم اهل بيته الكرام والذين جعل الله فيهم العلم والحلم والصبر من ابرز سماتهم ، ولعل اهم ما يميزهم هو تبحرهم في العلوم والمعارف والفنون ومنها الطب ، ومنهم الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفربن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) تاسع الأئمة والحادي عشر من المعصومين الاربعة عشر ابن الإمام علي بن موسى الرضا ، وقد قدم لنا طب الامام الجواد (عليه السلام) جملة نصائح تنصب في صحة الانسان وخاصة فيما يتعلق بالأعشاب ، وأهميتها ومنفعتها وأوقات تناولها وكمياتها وقد اتفق الطب الحديث مع كل ما قدمه اهل البيت عليهم السلام في اهمية الاعشاب وعلاجاتها للأمراض التي يتعرض لها الانسان .

الهوامش :

١ ــ الزبيدي ، محمد مرتضى ، تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٦ هـ ، م١ ، ص ٣١٥ .
٢ ــ ابن سينا ، أبو علي الحسين بن علي ، القانون في الطب ، بيروت ، لا. ت ، ج١ ، ص ٣٣
٣ ــ ابن قيم الجوزية ، ابو بكر شمس الدين بن أيوب ، زاد المعاد في هدى خير العباد ، ، ط٢ ، حقق نصوصه وعلق عليه : شعيب الارنؤوط ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٨٦ ، ج٢ ، ص ٢٧ .
٤ ــ علاء الدين علي بن حزم ، شرح الاسباب والعلامات ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٩٥٣ / ٦١٠ ، ورقة ٢ .
٥ ــ الأرجوزة في الطب ، عني بنشرها وترجمتها الى اللغة الفرنسية : جان جاي ، عبد القادر نور الدين ، باريس ، ١٩٥٦ ، ص١٢٣
٦ ــ فصول أبقراط وكتاب العلامات ،مطبعة المقتطف ، مصر، ١٨٩٦م ، ص٢ .

٧ _ كلوديوس ، كتاب جالينوس في فرق الطب للمتعلمين ، ترجمة : ابي زيد حنين بن اسحاق العبادي ، تحقيق محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ، مصر ، ١٩٧٧م ، ص١١ .
٨_ أبن أبي اصيبعة ، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم ، عيون الانباء في طبقات الاطباء ، نشره : نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٥ م ، ص ٤٨٢
٩_ ابو النصر محمد بن محمد ، احصاء العلوم ، ط٢ ، تحقيق : عثمان أمين ، مصر ، ١٩٤٩م ، ص٤٥ .
١٠_ ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبدا لله بن محمد ، جامع بيان العلم ، ط٢ ، تصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان : نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٩٨٦ م ، ج٢ ، ص٤٦ .
١١_ ابو الوليد محمد بن احمد ، الكليات في الطب ، شرح وتحليل : محمد عبد الجابري ، سلسلة التراث العربي الفلفسي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩م ، ص١٢٧ .
١٢ _ أبو القاسم خلف بن عباس ، التصريف لمن عجز عن التأليف ، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، بغداد برقم ٢٢ ، ق١ ، ورقة٢ .
١٣ _ محمد بن يوسف الطبيب الشافعي ، بحر الجواهر في مصطلحات علماء المواليد الاوائل والاواخر ، ط٢ ، طهران ، ١٢٨٨هـ ، ص٧٣ .
١٤ _ عبد الرحمن بن محمد، تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، منشورات مؤسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٧٧ م ، ص٤١١ .
١٥ _ سورة الاعراف ، الاية ٣١ .
١٦ _ ابن قيم الجوزية ، الطب النبوي ، تحقيق : عبد الخالق ، طبع التعاليق الطبية ، عادل الازهري وخرج الاحاديث محمود فرج ، دار احياء الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٥٧م ، ص٣١ .
١٧ _ الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ، الطب النبوي ، القاهرة ، ١٩٢٧ م ، ص٩ .
١٨_ القنوجي ، صديق بن حسن ، ابجد العلوم والوشي المرقوم في بيان احوال العلوم ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج٢ ، ص٣٥٣ .
١٩_ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، نيل الاوطار في احاديث سيد الاخيار ،، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٣٧ م ، ج٩ ،ص٩٠ .
٢٠_ صحة البدن : تشمل النظافة ، الرياضة ، الاعتدال في الطعام والشراب ، ينظر : محمد ، محمود الحاج قاسم ، الطب الوقائي النبوي ، الموصل ، ١٩٨٨ ، ص٢١ .
٢١_ صحة البيئة : تشمل صحة الماء ، وصحة الغذاء ، صحة اللباس ، محمد ، الطب الوقائي النبوي ، ص٢١ .
٢٢_ الارشادات الوقاية من الامراض ، تشمل النظافة والطهارة في الجسم ، والملبس ، والسكن ، الوقاية من المياه الملوثة ، الابتعاد عن الامراض المعدية ، واجتنابها ، محمد ، الطب الوقائي النبوي ص٢٢_٢٣
٢٣_ الكي : هو اخر مرحلة من العلاج يلجأ اليها الاطباء وكانوا يستعملونه في اكثر الامراض في الاورام على كافة انواعها وفي كل عضو من اعضاء الانسان وهو على منها الكي بالنار وهو أفضلها لأنه لا يتعدى فعله العضو المكوي ولا يضر عضواً آخر متصلاً به على عكس النوع االاخر ، وهو الكي بالدواء المحرق فأنه يتعدى فعله الى مابعد الاعضاء وربما أحدث رفي العضو مرضاً تتعسر مداوته ، وربما قتل ، الهراوي ، حسين ، فضل العرب على الجراحة ، مجلة المقتطف ، العدد ٥١ ، القاهرة ، ١٩١٧ م ، ج٥ ص٤٢٥ .
٢٤ _ الفصد : هو علم يبحث عن كيفية الات الفصد ، ومعرفة أنواع العروق ، ومعرفة كل ما يخص كل مرض من فصد ، أو عرق مخصوص الى غير ذلك من الاحوال التي يعرفها مزاولوها ، الهراوي ، فضل العرب على الجراحة ، ج٥ ، ص ٤٤٦_ ٤٤٧ .
٢٥_ الحجامة : هي احد العلاجات الناجحة لعد لايستهان له من الامراض ، استعملت قديماً عند اطباء اليونان ، وأكد عليها الانبياء وخلفاءهم ، فقال عنها الرسول ( ) ((افضل ما تداويتم به الحجامة)). مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري ، صحيح مسلم ، ج٣ ، تحقيق : محمدفؤاد عبد الباقي ، دار أحياء التراث العلمي ، لا . ت ، ص ١٢٠ ، وقال فيها جالينوس «دمك عبدك وربما قتل العبد سيده فاطلقه فإن رايته صالحاً فامسكه ، ابن أبي أصيبعة ، عيون الانباء ، ص٥٨ .
٢٦_ البخاري ، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ج٤، ص١٢
٢٧_ ابن كتاب والحسين ابني بسطام بن سابور الزنات ، طب الائمة ، وضع المقدمة : العلامة السيد محمد والسيد حسن الخرساني ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦ م، ص٩ .
٢٨_ ابن حبيب القرطبي ، عبد الملك السلمي ، مختصر في الطب ، تقديم وترجمة و تحقيق كاميلو الباريث ، وفيرناندو فيرون ، المجلس الاعلى للابحاث العلمية ، معهد التعاون مع العلم العربي ، مدريد ، ١٩٩٠م ، ص٧٦ .
٢٩_ ابن كتاب والحسين ابنا بسطام ، طب الائمة ، ص١٤ .
٣٠_ الاربلي ، أبي الحسن علي بن عيسى ابي الفتح ،كشف الغمة في معرفة الائمة ، ج٣ ، علق عليه المحقق : الحاج السيد هاشم

الرسولي ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨١هـ ، ص١٣٣ .
(٣١)_ الاربلي ،كشف الغمة ، ج٣ ، ص١٣٥؛ راجع مؤسسة الامام الهادي( ) ، موسوعة زيارات المعصومين (عليهم السلام) ، ط٢ ، ١٤٢٧ هـ ، ط٣ ، مطبعة اعتماد ، قم ، ١٤٢٧هـ ، ص٥٢_٥٣ .
(٣٢)_ الموسوي ، السيد مسلم السيد حسين ، قبس الكاظمين ، ط١ ، الدار العربية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص٩٦ .
(٣٣)_ الجزائري ، آية الله السيد طيب ، البراهين الاثنى عشر على وجود الامام الثاني عشر ، تحقيق : مؤسسة علوم آل البيت ، ط١ ، مؤسسة دار الكتاب ج٢ ، ص٤١٥
(٣٤)_ الحراني ، الشيخ الجليل ابو محمد الحسن بن علي ، تحف العقول عن آل الرسول ( ) ، ط١ ، مطبعة سلمان فارسي ، ١٤٢٥ ، ص٣٣٢_٣٣٣ ؛ الجزائري ، البراهين الاثنى عشر ، ج٢ ، ص٤١٦_٤٢٠ ؛ دخيل ، محمد علي ، سيرة الائمة ، مطبعة الأداب ، النجف الاشرف ، ١٣٨٤هـ ، ص٦٧ .
(٣٥)_ القزويني ، السيد محمد كاظم ، الامام الجواد من المهد الى اللحد ، ط١ ، منشورات لسان الصدق ، قم المقدسة ، ٢٠٠٥ ، ص٦٣ ؛ الحسني ، هاشم معروف ، سيرة الائمة الأثني عشر ، القسم الثاني ، ط٥ ، طبعة شريعت ، ١٣٨٥ هـ ، ص٤٣٢_٤٣٥ .
(٣٦)_ عقيل ، محسن ، معاجز اهل البيت(عليهم السلام) ، ط١ ، مطبعة ثامن الائمة ، قم ، ايران ،٢٠٠٥م ، ص٣٣٧_٣٣٨
(٣٧)_ الدلفي ، حسون ملا رجي ، فظائل آل الرسول في العقول والمنقول ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، ١٩٦٨م ، ص٨٩ .
(٣٨)_ لجنة التأليف العلمي لاهل البيت ، اعلام الهدايا الامام محمد الجواد ، ط١ ، قم ، ٢٠٠١هـ ، ص١٢٣ .
(٣٩)_ الاربلي ،كشف الغمة ،ج٢ ، ص١٣٨ .
(٤٠) الاربلي ،كشف الغمة ، ج٢ ، ص١٣٨
(٤١)_ الاربلي ، كشف الغمة ، ج٢ ، ص١٣٩ ؛الجزائري ، البراهين الاثنى عشر ،ج٢ ، ص٤٢ ، الحسني ، سيرة الائمة ، ص٤٤٥.
(٤٢) عوض ، أحمد عبده ، الأدوية الإسلامية الجامعة ، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٧ .
(٤٣) السامرائي ،كمال ، مختصر تاريخ الطب ،، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥م ، ج٢، ص٢٤٥ .
(٤٤) عبد العال ، عادل ، الطب القديم ، ط٣ ، دار أجيال للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص٤ .
(٤٥) عبد العال ، الطب القديم ، ص٥ .
(٤٦) ابن ماجة ، الحافظ ابي الله محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة ، م٢ ، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ،(لا.ت) ، ص ١١٤٢ .
(٤٧) عبد الله ، عمر محمود ، الطب الوقائي في الاسلام ، ط١ ، ١٩٩٠ ، ص٢٤
(٤٨) عوض، الأدوية الإسلامية الجامعة ، ص٢٧_٢٨ .
(٤٩) سورة النحل ، الآية ٦٨_٦٩
(٥٠) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ص ١١٤٢ .
(٥١) النيسابور، الحافظ ،ابي عبد الله محمد بن عبد الله ، المستدرك على الصحيحين في الحديث ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م ، ج٤ ، ص٤٠٣ .
(٥٢) شبر، العلامة السيد عبد الله ، طب الائمة ، مطبعة شريعة ، قم المقدسة ، ١٤٢٥هـ ، ط٤ ، ج١ ، ص١٧٩ .
(٥٣) شبر، طب الائمة ، ج١ ، ص١٧٨.
(٥٤) شبر، طب الائمة ، ج١ ، ص١٧٩ .
. (٥٥) عبد العال ، الطب القديم ، ص٥٨_٥٩
(٥٦) عبد العال ، الطب القديم ، ص٥٩ . .
(٥٧) ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٢٠٢ ،ضياء الدين عبد لله بن احمد الاندلسي ، الجامع الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١١٥٨م ، م٢ ، ص١٢٠_١٢١؛ راجع السمرقندي ، نجيب الدين محمد بن علي بن عمر ، اصول تركيب الادوية ، تحقيق نجلاء قاسم عباس ، مطبعة التعليم العالي ، الموصل ، ص٣٣
(٥٨) الرازي ، منافع الاغذية ودفع مضارها ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٤م ، ص٣٠ ، وانظر ص٤٠ .
(٥٩)الدميري ، الشيخ كمال الدين ، كتاب الحيوان ، ج٢ ، دارالفكر ، بيروت ،(لا. ت) ، ص٤٣٨ .
(٦٠) سورة النحل ، آية ٦٧ .
(٦١) الحكيمي ،الخطيب الشيخ محمد رضا، أذكياء الاطباء ،منشورات مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ،١٩٨٨،ط١، ص١٠١_١٠٢ .
(٦٢)ابن حبيب القرطبي ، مختصر الطب النبوي ، ص٦٦؛ الغساني ،الملك المظفر يوسف بن عمر ، المعتمد في الادوية المفردة ،

صححه وفهرسه : مصطفى السقا ، بيروت ، ط٣، ١٩٧٥م ،ج١ ، ص٣٢٣_٣٢٤ .
(٦٣) ابن بسطام النيسابوريان، طب الائمة ، شرح وتعليق محسن عقيل ، مطبعة سليمان زاده،١٤٢٥ ، ط٢ ،ص٢٠٧_٢٠٨
(٦٤) ابن بسطام النيسابوريان، طب الائمة ، ص٢٧١_٢٧٢
(٦٥) عقيل ، محسن ، طب الإمام علي ، دار المحجة البيضاء ٢٠٠٩،ط٤ ، ص٢٧١_٢٧٢
(٦٦) عوض ، الأدوية الإسلامية الجامعة ، ص٧٧
(٦٧) الترمذي ، الحافظ ابي محمد بن عيسى ، سنن الترمذي ،حققه عبد الرحمن عثمان ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠م ، ج٣ ص٢٥٩ .
(٦٨) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ص١١٤١ .
(٦٩) نيسابور ، المستدرك ، ص٣٠٩ .
(٧٠)الرازيانج : ويسمى كذلك البسباس ، هو نافع لمن ينزل الماء في عينيه ، كذلك يدر البول ، ويعالج الحمى ، ويطرد الرياح ، ويولد اللبن ، ويسكن وجع المعدة ، يفتح السدد ، أنظر ابن البيطار ، الجامع لمفردات الادوية والاغذية ، م٢ ، ص١٣٤ ؛ ابن رشد القرطبي ، الكليات في الطب ، ص٦٢٠ ؛ التفليسي ، تحصيل الصحة بالاسباب الستة ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المجمع العلمي العراقي ، برقم ٥٢ ، ورقة ٨٣ .
(٧١) التذكرة ، ج١ ، ص٥٢٨ ؛ ابن ميمون القرطبي، أبو عبد الله موسى بن عمران،شرح اسماء العقار ، نشره وصححه وراجعه على النسخة الوحيدة المحفوظة باستنبول : الدكتور : ماكس مايرهوف ، القاهرة ، ١٩٤٠ ، ص٦ .
(٧٢) عقيل ،محسن معجم الاعشاب المصور ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمنشورات ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣، ط١، ص١٣٩ ؛الشحات ، نصر أبو زيد ، النباتات والاعشاب الطبية ،ط٢ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠ ، ص٣٩٤ .
(٧٤) عقيل، معجم الاعشاب المصور ، ص١٣٨ ؛ هيكل ، محمد السيد وعبد الله عبد الرزاق النباتات الطبية والعطرية، مركزالدلتا للطباعة ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ ،ص٢٢٧.
(٧٥): ابن سينا ، القانون في الطب ، ح١ ، ص
(٧٦)السيوطي ، الرحمة في الطب والحكمة ، ص١٧ .
(٧٧) ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص ؛ ابن البيطار ، الادوية المفردة ، م٣ ، ص٧٢
(٧٨) النيسابور ، المستدرك ، ص ٦٧_٦٨ .
(٧٩) ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، ص١١٤١
(٨٠) شبر ، طب الائمة ، ج٢ ، ص٣٣٠ .
(٨١ النيسابوريان، طب الائمة ، شرح وتعليق ، محسن عقيل ، سليما نزاده ، ط٢ ، ١٣٨٣ ، ص٢٠٦ ص٢١٣
(٨٢) خليفة ، حسن ، جنة الاعشاب ، دار الارشاد للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٩ ، ص١٤٠
(٨٣) نيسابور، المستدرك، ص٦٧_٦٨
(٨٤) خليفة، جنة الاعشاب ، ص١٤٠ .
(٨٥) الرازي ، المنصوري في الطب ، شرح وتعليق حازم البكري ، منشورات معهد المخطوطات العربية التربية والثقافة والعلوم ، الكويت ، ١٩٨٧ من الملحق ، ص٦٠٦ .
(٨٦) القانون في الطب ، ج١ ، ص٢٠٧ ، الحاوي في الطب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٥٥م ،ج٢٢ ، ص٢٦ ؛ الجامع ، م٢ ،ص١٦٣؛ بدران ، ابراهيم ، موسوعة نباتات العالم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط٢ ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٩ .
(٨٧) ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٢٠٧ ؛ ابن البيطار ،الجامع ، م٢ ،ص١٦٣
(٨٨). الحاوي ،ج٢٢ ، ص٢٦ ، رفعت ، قاموس التداوي بالاعشاب ، ص١٣٣
(٨٩) ابن ميمون القرطبي ، شرح اسماء العقار ، ص٣٢ ، انظر الرازي ، المنصوري في الطب ، من الملحق ، ص٦٧١
(٩٠) ابن البيطار ، التذكرة ،م٣ ، ص١١٦ .
(٩١) ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٣٩٦_٣٩٧ .
(٩٢)عقيل ، معجم الاعشاب المصور ، ص٢٦٥ .
(٩٣)الانطاكي ، التذكرة ، ج١ ، ص٥٧٥.
(٩٤)ابن البيطار، الادوية المفردة ، م٣ ، ص١١٥.
(٩٥)عقيل، معجم الاعشاب المصور ، ص٢٨٤ .
م (٩٦) ، ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٣٩٠ .
(٩٧) السعد : أصل نبات له ورق يشبه بالكراث غير ان له ورق طويل وبزر صلب اصوله كأنها زيتون يسمى ايضاً ريحان القصارى وهو يستخدم كمرهم. ابن رشد القرطبي، الكليات في الطب، ص ٦٢٦ من الملحق.

(٩٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٣

(٩٩) (الكزبرة): لها أسماء عديدة منها القرديون ، والنقدة ، والكشنيز ، عشبة عريضة الأوراق مفردة الحب ، وأجودها الحديث الكبار الضارب الى صفرة ، منه الشامي ، والمصري ، والمصري أجود ، تبقى قوته الى سنتين ، له فوائد طبية عديدة منها ، يقوي المعدة ، والقلب ، وتقطع العطش ، ويعالج الحكة ، والجرب ، ويمنع التخم ، شرابه يولد المني ، ويسقط الديدان ، الانطاكي ، التذكرة ، ج٢ ، ص٩٢.

(١٠٠)ابن سينا، القانون ، ج١ ص٣٩٠ ، عوض ، الأدوية الإسلامية الجامعة ، ص٩٤ .

(١٠١) ابن سينا، القانون ، ج١ ، ص٣٩٠

(١٠٢) القانون ، ج١ ، ص٣٤٢ .

(١٠٣) التذكرة ، ج٢ ،ص١٠١_١٠٢ .

(١٠٤)ابن البيطار ، الادوية المفردة ، ج٢ ، ص١٠١ _١٠٢

(١٠٥) الرازي ، المنصوري في الطب ، ص١٣٢ من الملحق .

(١٠٦)الرازي ، دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية ، ط١ ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٥هـ ، ص٤١ .

(١٠٧)ينظر ابن رشد ،الكليات في الطب ، ص٦٣٢

(١٠٨)هيكل ، النباتات الطبية والعطرية ، ص٢٢٠ _٢٢٥.

(١٠٩) عبد العال الطب القديم ، ص ٩٧ .، هيكل ، النباتات الطبية والعطرية ، ص٢٢ ، بدران ، موسوعة نباتات العالم ، ص٢٢٤ .

(١١٠) الجامع ، م١ ، ص١١٧ .

(١١١)الانطاكي ، التذكرة ، ج١ ، ص

(١١٢) عقيل، معجم الاعشاب ، ص٩٣_٩٤ .

(١١٣)ابن سينا ، القانون ج١ ، ص٢٧٣ .

(١١٤)الانطاكي ، التذكرة ج١ ، ص ،٣٧١عقيل، معجم الاعشاب ، ص٩٤ .

(١١٥) ، ابن ميمون القرطبي ، ابو عبد الله موسى بن عمران، شرح اسماء العقار ، نشره وصححه وراجعه على النسخة الوحيدة المحفوظة باستنبول : الدكتور : ماكس مايرهوف ، القاهرة ، ١٩٤٠م، ص٤٢ .

(١١٦) لسان الحمل: ويدعى اذان الجدي . وتعرفه العامة باسم (برد وسلام) ، وله انواع منها لسان الحمل الكبير ، ولسان الحمل الصغير ، ولسان حمل الماء ، وهو نبات عشبي سنوي جذره معمر ، أوراقه بيضوية مسننة ، الرازي ، المنصوري في الطب ، ص٦٤٣.٦٥٣ من الملحق .

(١١٧)ابن البيطار ، الجامع في الادوية المفردة ، م٢ ، ص٥٤ ؛ ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٤٥٦ .

(١١٨)ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٤٥٦_٤٥٧ .، القاموس المحيط ، ص١٥٥ .

(١١٩)الانطاكي ، التذكرة ، ج٢ ، ص٥٤ ،ابن ميمون القرطبي، شرح اسماء العقار ، ص٤٢

(١٢٠)ابن البيطار ، الجامع في الادوية المفردة ، م٢ ، ص٥٦ .

(١٢١) ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٤٥٦_ ٤٥٧ .

(١٢٢) ابن البيطار ، الجامع في الادوية المفردة ، م٢ ، ص٥٦ .

(١٢٣) القانون ، ج١ ، ص٤٠٦_٤٠٧ ، الجامع ، م٣ ، ص١٦٦ .،

(١٢٤)الكازروني ، المغني في الطب ، مخطوطة ، ورقة ١٥ الغساني ، المعتمد ، ج١ ، ص٣٦٧_٣٦٨ ..

(١٢٥)لانطاكي ، التذكرة ،ج٢ ، ص٢٨_٢٩ .

(١٢٦)الأنطاكي ، التذكرة ،ج٢ ، ص٣٨؛ الرازي ، المنصوري في الطب ، ص٦٢٤ من الملحق .

(١٢٧)ابن البيطار ، الجامع في الادوية المفردة ، م٤ ، ص١٥ ، أنظر ص٤ .

(١٢٩)ابن سينا ، القانون في الطب ،ج١ ، ص٤١٧ .

(١٣٠)الأنطاكي ، التذكرة ، ج٢ ، ص٢٨ .

(١٣١) ينظر الرازي ، المنصوري في الطب ، ص٦٢٢ من الملحق ؛ السيوطي ، مختصر الطب النبوي ، ص٢٩٩_٣٠٠

(١٣٢)الجامع ، م٣ ، ص١٥٨.

(١٣٣)الفالج : وهو غياب الحركة جزئيا او كليا من احد شقي البدن . ويدعى الشلل النصفي (ويشمل الطرف العلوي والطرف السفلي) وربما يتبع ذلك اللسان ، ويحدث نتيجة انسداد في احد شرايين الدماغ او نزف في احد هذه الشرايين ، الرازي ، المنصوري في الطب ، ص٦٦١ من الملحق .

(١٣٤) الجامع ، م٣ ، ص١٥٨.

(١٣٥) ابن البيطار ، الادوية المفردة ، م٢ ، ص١٥٨ .

(١٣٦) الغساني ، المعتمد ، ج١ ، ص٣٩٤
(١٣٧) النيسابوريان، طب الائمة ،ص ٣١٨ .
(١٣٨) ضربة الريح الخبيثة : وتسمى في الطب اللقوة **paralausis** ، ويدعوه بعضهم (ابو كعب) ، وهو غياب الحركة من جميع عضلات جانب واحد من جانبي الوجه حيث يغذيها العصب الوجهي . فترخي هذه العضلات وينسحب ملتقى الشفتين من الجانب الآلاخر السلم فيصبح الوجه باتجاه مائل ،كما ان الخد المرتخس في الجانب المشلول يندفع عند الزفير ويصبح من العسير جداً على المصاب إذا حاول الصفير ،كما ان العين تبقى مفتوحة في الجانب المشلول ، الرازي ، المنصوري في الطب ص٦٦٣ .
(١٣٩) مثقال :. هو مثقال ونصف كيلاً . وثلاث حبات . وهو خمس وعشرون قيراطاً ، الرازي ، المنصوري في الطب ص٧٠٩ من الملحق .
(١٤٠). ابن سينا ، القانون في الطب ، ج١ ، ص٤١٦ .
(١٤١ الرازي ، المنصوري في الطب ، ص ٦٢٦ ؛ التذكرة ،ج٢ ، ص٤٣ ؛
(١٤٢) السيوطي ، الرحمة في الطب والحكمة ، ص١٨
(١٤٣) الغساني ، المعتمد ، ج١ ، ص٣٨٠_٣٨١
(١٤٤)عقيل ، معجم الاعشاب المصور ، ص٢٥٩
(١٤٥). رفعت، قاموس التداوي بالاعشاب ، ص٣٧ .
(١٤٦) شبر، طب الائمة ، ج٢ ،ص ٣٩٧
(١٤٧) عقيل، معجم الاعشاب المصور ، ص٢٥٩
(١٤٨) الجامع ، م٣ ، ص٥
(١٤٩) الاستسقاء الزقي ، واللحمي : الاستسقاء: **Ascitic** في اللغة هو طلب الماء وسقي بطنه أي اجمع فيها الماء وفي الطب الحديث يسمى الحبن والاستسقاء الزقي سببه فضله مائية تنصب إلى فضاء البطن، وعلامة حصوله هو عظم البطن، براقة الجلدة وتمددها، والاحساس بالجوع وترجرج الماء وخضخضة في البطن، امالاستسقاء اللحمي هذا النوع تعظم فيه البطن والاعضاء كلها ترهل .وسمي كذلك لازدياد لحم صاحبة من الظاهر، إذ يفشُ الماء مع الدم على جملة الاعضاء فيحتبس في ملل اللحم .ومن اعراضه انتفاخ الاجفان وسمن العينيين ، ابن هبل ، المختارات في الطب، ج٣، ص ٣٤٧. الصمداني، القطب ، مختصر تذكرة الامام السويدي، ج٣، مصر، ١٢٩٤هـ ، ص ٣٧٧؛الهروي ، بحر الجواهر ، ص ١٩.
(١٥٠) القانون ف الطب ، ج١ ،ص٤١٦ ؛ منافع الاغذية ، ص١٣٦
(١٥١): ابن البيطار ،الادوية المفردة، م٢ ، ص٥ .
(١٥٢) الادوية المفردة ، م٢ ، ص٥
(١٥٣) الانطاكي ، التذكرة، ج٢ ، ص٤٢ ؛ الرازي ، المنصوري في الطب ، ص٦٢٦ من الملحق
(١٥٤) النيسابوريان، طب الائمة ، ص٢٠٩ .
(١٥٥) النيسابوريان، طب الائمة ، ص٢٠٩ .
(١٥٦) الزنجبيل :. نبات من العائلة الزنجبارية ، وهو من نباتات المنطقة الحارة ، يحتوي على زيت طيار ، له رائحة نفاذة وطعم لاذع له أسماء عديدة منه الزنجبيل الشامي والهندي ، والفارسي ، يدخل في علاجات عديده بالإضافة لااستخدامة كتوابل لمنح الطعام الطعم المميز ، فهو يقوي المعدة ، ويعين على الهضم ، ويساعد في تخفيف آلام الصداع ومن ظلمة البصر، خليفة ،جنة الاعشاب ، ص١٤٢، هيكل ، النباتات الطبية والعطرية ، ص٣٣٨ .
(١٥٧)الفواق:. تحدث هذه العلة نتيجة فساد الطعام في المعدة وعلامة حدوثه أن لا يكون الفم يابساً ولا عطشاً الرازي، الحاوي ، ج٥، ص ١٥٧ .
(١٥٨) ابن سينا ، القانون ، ج١ ، ص٤١١_٤١٢
(١٥٩) النيسابوريان، طب الائمة ، ص٢٠٩ .
(١٦٠).الانطاكي ،التذكرة ،ج٢ ، ص٣٦٧
(١٦١) القانون في الطب ج١، ص٤١٢ ؛ الجامع ، م٤ ، ص٨٢
(١٦٢).الحاوي ج٥ ،ص١٥٧ ،
(١٦٣). الرازي ، الحاوي في الطب، ج٥ ،ص١٥٧ .
(١٦٤) عقيل، معجم الاعشاب ، ص١١٨ .
(١٦٥)عقيل ، معجم الاعشاب ، ص١١٨ .
(١٦٦)نيسابور ، طب الائمة ، ص٤٨٥ .
(١٦٧) شبر ، طب الائمة ،ج١، ص٢٠٢ .
(١٦٨)عقيل، معجم الاعشاب ، ١٢٣ .

(١٦٩) شبر ، طب الائمة ، ج٢، ص٤٦٤ .
(١٧٠) النيسابوريان، طب الائمة ، ص٣٠٦
(١٧١) عبد العال، الطب القديم ، ص٣٩ ، عوض، الأدوية الإسلامية الجامعة ، ص١١٢ .
(١٧٢)القانون في الطب ،ج١ ، ص٤٠١ ؛ راجع ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، الرحمة في الطب والحكمة ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ،ط١ ، ٢٠٠٧م ، ص١٣ .
(١٧٣)الحكيمي ، أذكياء الاطباء ، ص١٥٧ .
(١٧٤) عبد العال ، الطب القديم ، ص٣٧ .
(١٧٥) القانون ، ج١ ،ص٤٠١.٤٠٢ .
(١٧٦) شبر ، طب الائمة ، ج١ ، ص١٦٠ .
(١٧٧) ابن البيطار، الادوية المفردة ، م٣ ، ص١١٧
(١٧٨) عقيل ، معجم الاعشاب ، ص١٠٣

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

أولاً : المخطوطات:

التفليسي:
تحصيل الصحة بالاسباب الستة ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المجمع العلمي العراقي

ثانياً:المصادر:

أبقراط ، بقراط بن ابراقليس (٤٦٠ –٢٧٠ ق . م) .
١_ فصول أبقراط وكتاب العلامات ، مطبعة المقتطف ، مصر ، ١٨٩٦م .
البخاري ، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ /٨٦٩م).
٢_ صحيح البخاري ، ج٤ ، بغداد ، ١٩٨٦ .
ابن البيطار ، ضياء الدين عبد الله بن احمد الاندلسي (ت٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)
٣_ الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١١٥٨م .
الترمذي ، الاربلي ، أبي الحسن علي بن عيسى ابي الفتح
٤_كشف الغمة في معرفة الائمة ، ج٣ ، علق عليه المحقق : الحاج السيد هاشم الرسولي ، المطبعة العلمية ، قم ،سولي ، المطبعة العلمية ، قم ، ١٣٨١هـ .
٥_الترمذي ، الحافظ ابي محمد بن عيسى
٦_سنن الترمذي، ج٣،حققه عبد الرحمن عثمان ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٨٠م ، برقم ٥٢
الجزائري ، آية الله السيد طيب
٧_البراهين الاثنى عشر على وجود الامام الثاني عشر ، ج٢ ، تحقيق : مؤسسة علوم آل البيت ، ط١ ، مؤسسة دار الكتاب ، جالينيوس ، كلوديوس (١٣٠هـ/ ٢٠٠ ق . م) .
٨_كتاب جالينوس في فرق الطب للمتعلمين ، ترجمة : ابي زيد حنين بن اسحاق العبادي ، تحقيق وتعليق : الدكتور محمد سليم سالم ، مطبعة دار الكتب ، مصر ، ١٩٧٧م .
ابن حبيب القرطبي ، عبد الملك السلمي (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م)
٩- مختصر في الطب ، تقديم وترجمة و تحقيق كاميلو الباريث ، وفيرناندو فيرون ، المجلس الاعلى للابحاث العلمية ، معهد التعاون مع العلم العربي ، مدريد ، ١٩٩٠م.
الحراني ، الشيخ الجليل ابو محمد الحسن بن علي
١٠- تحف العقول عن آل الرسول (صلى الله عليهم وآله وسلم) ، ط١ ، مطبعة سلمان فارسي ، ١٤٢٥ . الجزائري، ٢٠٠٥.
ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م) .
١١- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ، منشورات مؤسة الاعلمي ، بيروت ، ١٩٧٧ م .
الدميري ، الشيخ كمال الدين

١٢ـ كتاب الحيوان ، ج٢ ، دارالفكر ، بيروت ، لا. ت
الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٤م) .
١٣ـ الطب النبوي ، القاهرة ، ١٩٢٧ م .الرازي ، ابو بكر محمد بن زكريا (ت٣٢٠هـ/ ٩٢٥م) .
١٤ـ دفع المضار الكلية عن الابدان الانسانية ، ط١ ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٥هـ ، ص٤١
١٥ـ المنصوري في الطب ، شرح وتعليق حازم البكري ، منشورات معهد المخطوطات العربية التربية والثقافة والعلوم ، الكويت ١٩٨٧،
١٦ـ منافع الاغذية ودفع مضارها ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٠٤م .
١٧ـ الحاوي الحاوي في الطب ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، الهند ، ١٩٥٥م
ابن رشد القرطبي ، ابو الوليد محمد بن احمد ، الكليات في الطب (ت٥٢٩هـ/١١٢٩م) .
١٨ـ شرح وتحليل : محمد عبد الجابري ، سلسلة التراث العربي الفلسفي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٩٩م .
الزبيدي ، محمد مرتضى (ت١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م) .
١٩ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية ، مصر ، ١٣٠٦ هـ ، م١ .
الزهراوي، أبو القاسم خلف بن عباس(ت٤٠٠هـ/ ١٠٠٩م)
٢٠ـ التصريف لمن عجز عن التأليف ، مخطوطة محفوظة في مكتبة مركز أحياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، بغداد برقم ٢٢ ، ق١
السمرقندي ، نجيب الدين محمد بن علي بن عمر(ت ٦١٠هـ)
٢١ـ اصول تركيب الادوية ، تحقيق نجلاء قاسم عباس ، مطبعة التعليم العالي ، الموصلالسيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ) .
٢٢ـ الرحمة في الطب والحكمة ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ،ط١ ، ٢٠٠٧م .
٢٣ـ ابن سينا ، أبو علي الحسين بن علي (ت٤٢٨هـ/١٠٣٦م) .القانون في الطب ، بيروت ،(لا. ت).
٢٤ـ الأرجوزة في الطب ، عني بنشرها وترجمتها الى اللغة الفرنسية : جان جاي ، عبد القادر نور الدين ، باريس ، ١٩٥٦ . الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد
٢٥ـ نيل الاوطار في احاديث سيد الاخيار ، ج٩ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٣٧ م .الصمداني، القطب
٢٦ـ مختصر تذكرة الامام السويدي، ج٣، مصر، ١٢٩٤هـ. أبن أبي اصيبعة ، موفق الدين ابي العباس احمد بن القاسم (ت٦٦٨هـ/١٢٨٩م) .
٢٧ـ عيون الانباء في طبقات الاطباء ، نشره: نزار رضا ،دار مكتبة الحياة ، بيروت ،١٩٦٥ م. ابن عبد البر ، ابو عمر يوسف بن عبدا لله بن محمد (٤٦٣هـ / ١٠٧٠م).
٢٨ـ جامع بيان العلم ، ط٢ ، تصحيح : عبد الرحمن محمد عثمان : نشر المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٩٨٦ م .
الغساني ، الملك المظفر يوسف بن عمر (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م) .
٢٩. المعتمد في الادوية المفردة ، صححه وفهرسه : مصطفى السقا ، بيروت ، ١٩٧٥م الفارابي ، ابو النصر محمد بن محمد ، (ت٣٣٩هـ/ ٨٧٢م) .
٣٠ـ احصاء العلوم ، ط٢ ، تحقيق : عثمان أمين ، مصر ، ١٩٤٩م .القنوجي ، صديق بن حسن (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)
٣١ـ ابجد العلوم والوشي المرقوم في بيان احوال العلوم ، تحقيق : عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت (لا .ت) .القرشي، علاء الدين علي بن حزم
٣٢ـ شرح الاسباب والعلامات ، مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف العراقي ، برقم ٩٥٣ / ٦١٠ .ابن قيم الجوزية ، ابو بكر شمس الدين بن أيوب (ت٧٥١هـ/١٣٥٠م) .
٣٣ـ زاد المعاد في هدى خير العباد ، ج٢ ، ط٢ ، حقق نصوصه وعلق عليه : شعيب الارنؤوط ، مطبعة البابي الحلبي ، مصر ١٩٨٦ .
٣٤ـ الطب النبوي ، تحقيق : عبد الخالق ، طبع التعاليق الطبية ، عادل الازهري وخرج الاحاديث محمود فرج ، دار احياء الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٥٧م .ابن كتاب والحسين ابني بسطام بن سابور الزنات
٣٥ـ طب الائمة ، وضع المقدمة : العلامة السيد محمد والسيد حسن الخرساني ، المطبعة الحيدرية ، النجف ، ١٩٦٠ م.
المجوسي ، علي بن عباس (ت٣٧٢هـ/ ٩٩٤م) .
٣٦.كامل الصناعة الطبية ، مصر ، ١٢٩٤هـ .ابن ميمون القرطبي ، ابو عبد الله موسى بن عمران (ت٦٠١هـ/ ١٢٥٤م).

٣٧. شرح اسماء العقار ، نشره وصححه وراجعه على النسخة الوحيدة المحفوظة باستنبول : الدكتور : ماكس مايرهوف ، القاهرة ، ١٩٤٠م.ابن ماجة ، الحافظ ابي الله محمد بن يزيد القزويني.
٣٨. سنن ابن ماجة ، تحقيق :محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، (لا.ت) مسلم ، مسلم بن الحجاج القشيري (٢٦١هـ / ٨٧٤ م)
٣٩. صحيح مسلم ، ج٣ ، تحقيق : محمدفؤاد عبد الباقي دار أحياء التراث العلمي ، لا. ت
الانطاكي ، داود بن عمر العزيز (ت١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م) .
٤٠. تذكرة اولي الالباب والجامع للعجب العجاب ، المطبعة الازهرية ، مصر ، ١٣٠٩هـ .
النيسابور الحافظ ،ابي عبد الله محمد بن عبد الله (ت٤٠٥هـ) .
٤١. المستدرك على الصحيحين في الحديث ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٧٨م .ابن بسطام النيسابوريان
٤٢. طب الائمة (عليهم السلام). شرح وتعليق ، محسن عقيل ، سليما تزاده ، ط٢ ، ١٣٨٣ .
ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين مكرم (ت٧١١هـ/ ١٣١١م) .
٤٣. لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، لا . ت . الهروي ، محمد بن يوسف الطبيب الشافعي
٤٤. بحر الجواهر في مصطلحات علماء المواليد الاوائل والاواخر ، ط٢ ، طهران ، ١٢٨٨هـ .

المراجع والدوريات :

بدران ، ابراهيم
١. موسوعة نباتات العالم ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط٢ ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٠ ، ص١٠٩ .
الحكيمي ،الخطيب الشيخ محمد رضا
٢. أذكياء الاطباء ،منشورات مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، لبنان ،١٩٨٨.
الحسني ، هاشم معروف
٣. سيرة الائمة الأثني عشر ، القسم الثاني ، ط٥ ، طبعة شريعت ، ١٣٨٥ . خليفة ، حسن
٤. جنة الاعشاب ، دار الارشاد للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٩ دخيل ، محمد علي
٥. سيرة الائمة ، مطبعة الأداب ، النجف الاشرف ، ١٣٨٤هـ ، ص٦٧ .الدلفي ، حسون ملا رجى
٦. فظائل آل الرسول في العقول والمنقول ، مطبعة القضاء ، النجف الاشرف ، ١٩٦٨.. السامرائي ،كمال.
٧. مختصر تاريخ الطب ، ج٢ ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٥م .الشحات، نصر أبو زيد
٨. النباتات والاعشاب الطبية ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، ط٢ ، ٢٠٠ .شبر،العلامة السيد عبد الله
٩. طب الائمة ، مطبعة شريعة ، قم المقدسة ، ١٤٢٥هـ. عبد العال ، عادل ، عادل
١٠. الطب القديم ، ط٣ ، دار أجيال للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ .عبد الله ، عمر محمود
١١. الطب الوقائي في الاسلام ، ط١ ، ١٩٩٠ .عقيل ، محسن
١٢. طب النبي ، دار الحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط٤ ، ٢٠٠٩م .
١٣. معجم الاعشاب المصور ، منشورات الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ، ط١، ٢٠٠٣م .
١٤. معاجز اهل البيت(عليهم السلام) ، ط١ ، مطبعة ثامن الائمة ، قم ، ايران ،٢٠٠٥م .عوض ، أحمد عبده
١٥. الأدوية الإسلامية الجامعة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٧ م.القزويني ، السيد محمد كاظم
١٦. الإمام الجواد من المهد الى اللحد ، ط١ ، منشورات لسان الصدق ، قم المقدسة ،لجنة التأليف العلمي لاهل البيت
١٧. اعلام الهدايا الامام محمد الجواد ، ط١ ، قم ، ١٤٢٢هـ. محمد ، محمود الحاج قاسم
١٨. الطب الوقائي النبوي ، الموصل ، ١٩٨٨ . مؤسسة الامام الهادي(عليه السلام)
١٩. موسوعة زيارات المعصومين (عليهم السلام) ، ١٤٢٧ هـ ، ط٣ ، مطبعة اعتماد ، قم .الهراوي ، حسين
٢٠. فضل العرب على الجراحة ، مجلة المقتطف ، العدد ٥١ ، ج٥ ، القاهرة ، ١٩١٧ م .هيكل ، محمد السيد وعبد الله عبد الرزاق .
٢١. النباتات الطبية والعطرية، مركزالدلتا للطباعة ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .الموسوي ، السيد مسلم السيد حسين .
٢٢. قيس الكاظمين ، ط١ ، الدار العربية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٦ .

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon